الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 112 - Cairo 6 November 1930



ملك الملوك : امبراطور الحبشة

[illegible]

المصور – الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

كل شيء – الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال ، ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

الفكاهة – الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة . وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة ، وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

الدنيا – الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبية ، وابتكارات شائقة ، كل ما فيها يلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث خارقة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، ومجازفات متنوعة . وبعبارة أخرى هي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى

معرض الدنيا



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

النواب

تطويقهم » بعساكر البوليس
الجيش و « تطويق » اجتماعاتهم
كل ذلك مرصود مدون في الجرائد
على بالصور والرسوم . . .
« التطويق » الذي لا يراه
وانما يحدث للنواب هـذه

نائب من شاغلي الرءوس يقول لي
قليلا : أرأيت كيف يعاملوننا في

: كيف ؟

لكن يجب أن يخطرونا بسحب
قبل أن يخطروا « الكمسارية »
: وماذا حدث ؟
« طوقوني »
اخرج استمارة مكتوب فيها
ـ ما يأتي :
عدد ١ ـ من محطة . . . الى محطة
تذكرة ـ طرد عدد ١ ـ
على « الطرد » ؟ ! مبلغ
وأظن انهم ذكروا أيضاً « وزن »
وأوصافه . . . الخ الخ
: والله انها لحكاية تستحق
ولا يعرف قيمة « الابونيه » الا
كثيري الاسفار في هـذا الوقت

في حياتكم . والبركة في ابونيهات
سنة ١٩٣١

لى ميدان الكرة

يوم الجمعة الماضي ٣١ اكتوبر محدداً
بين النادي الاهلي والنادي المختلط
من الارياف لحضور هذه المباراة
ولكن الوزارة اليقظة أمرت بتأجيل
للتظاهرات والاضطرابات
مبدأ قانوني بديع : فالمباراة
« ية » أصبحت في نظر القانون من
العامة التي يسري عليها الدستور
منعها مراعاة للنظام العام والامن
والتحمس للنادي الاهلي أو النادي
أصبح تحمساً سياسياً لا رياضياً .



والتحمس السياسي ممنوع بتاتاً كالتحمس الرياضي سواء سواء . .

أقدم تعزيتي لحسين حجازي ، والحسني ، وللباكات والهاف باكات والفراودة وللذين اشتروا التذاكر وردوها في الحال

شجاعة ادبية

الكولونيل جون جريتون وأربعة وستون عضواً معه من حزب المحافظين قدموا طلباً لادارة الحزب يطلبون فيه تغيير المستر « بلدوين » زعيم الحزب لغيره بضعفه واهماله حسب نظريتهم وبناء على طلبهم اجتمع الحزب وطرح الموضوع وانتصر الزعيم ب ٤٦٢ ضد ١١٦ صوتاً . .

هذه شجاعة أدبية من الذين قدموا الطلب ولا عبرة بنجاحهم أو فشلهم فقد أدوا واجبهم والسلام

وفي مصر نرى بعض أعضاء الاحزاب يغمغم ويوسوس ويهمهم ويدمدم من وراء الستار استياء وسخطاً على زعيم الحزب . ولا يجرؤ واحد منهم أن يطرح الموضوع على جمعية الحزب لتبت فيه . واعتقد تمام الاعتقاد انه يوجد في جميع الاحزاب مصريون ساخطون هائجون على زعمائهم الاربعة ولكن أين الشجاعة الأدبية ؟ ؟

انها هناك في لندن ـ وليست هنا في مصر ! . . .

يوسف وهبي فى البرازيل

لي صديق في البرازيل أرسل لي عدة جرائد فيها كلام عظيم عن نجاح يوسف وهبي في البرازيل . وقد ترجم لي بعض القطع ولكنه « كسل » في ترجمة الباقي ولم أفهم اللغة حتى أتولى ترجمتها للقراء . . .

في ظرف ٢٠ يوماً فقط كتبت عن « يوسف



وهبي » الجرائد البرازيلية أكثر من ٧٠٠ مقال ! ! ! واهتم وزراء الدولة وكبراؤها الاجانب بمشاهدة رواياته واقبل عليه الاجانب أيما اقبال . وطار اسم مصر في انحاء البرازيل كل مطار وعدوه سفير مصر الاعظم وناقل ثقافتها واستعدادها الى الدنيا الجديدة !

نجاح يغتبط به كل مصري ولكن الذي أخشاه أن يشجع هذا النجاح الفرق المصرية الى الهجرة فلا يبقى هنا ممثلون ولا يبقى هنا تمثيل ! . . .

ارجع في الحال ياسي يوسف لتقبض الـ ٣٥٠ جنيه التي قررتها لك الحكومة مقابل كفاحك وتضحياتك فهو مبلغ عظيم لا يستهان به ؟ ! ! . . .

آنسة ع . ه

هي التي اقترحت في الاهرام وجوب اشتراكها وزميلاتها الفتيات في حمام السباحة التي أنشأته الوزارة للطلبة الذكور ! . . . .

وقد كتبت في عدد ماض كلمة بسيطة ضد هذه الفكرة لم ترق في نظر الآنسة فارسلت الي خطاباً مهذباً بقولها : « لا تخش علي من « الغرق » في هـذا الحمام يا استاذ فاني « عوامة » . . . »

وبالرغم من ظرف الخطاب ورشاقته فلا أزال على رأيي . لا أزال أرى أن اختلاط الجنسين الصغيرين الفتيين من الطالبات والطلبة في حمام واحد فيه ماء ، وأمواج ، وتيارات ، وعوم ، وغطس ، وملابس حمام . . . الخ الخ أمر غير مستحب وغير مأمون ! . . .

أما إغرائي باني رياضي ، وعصري ، و « شفت » أوروبا ، فلا يجدي ولا يقنع ولا يفيد ! . . . .



أفهم ان تطلب الآنسة انشاء حمام خاص بها وبزميلاتها . أما الالحاح في الاشتراك بالحمام « المختلط » فألحاح في غير محله . . .

وبرده أخشى عليك من « الغرق » ! . . .

وزير يسرق

جاءت الانباء البرقية بخبر غريب وهو أنه قبض في كندا على صاحب المعالي وزير وزارة العمل لأنهم ضبطوه يسرق من أحد المخازن معطفاً ثمنه ٣ جنيه انجليزي فقط !

لا أكاد أصدق الخبر ويدهشني اذا صح ان تصل العدالة هناك الى هذا الرقي . ولو حصل ـ لا سمح الله ـ عندنا شيء من هذا القبيل أو ضعفه مليون مرة « لكلفتت » الحكومة الحكاية وصرفتها من غير ان يشعر بها أحد !

ان الوزير السارق وزير ديموقراطي ليس إلا . . برهن بزلته هذه على ان الوزراء وان علت مراتبهم فشأنهم شأن سائر الناس . من مختلف الطبقات والاجناس !

أرجو للوزير الخطير « البراءة » عاجلا من التهمة الشنيعة . أو أرجو تكذيبها في الحال ولا حول ولا قوة إلا بالله ! . . .

القرآن والسياسة

من أغرب ما قرأته في باب تلغرافات التأييد تلغرافاً هو من أوله الى آخره عبارة عن آية قرآنية كريمة . . .

ولا أظن الفوضى الحاضرة بما فيها من آثام تسمح بان يزج المؤيدون لهذا أو ذاك بالقرآن الكريم في معترك السياسة الملوث . وللقرآن منزلة رفيعة في نفوس المسلمين المؤمنين وأقل تكريم له ان يكون « فوق الاحزاب » . . .

بسبب الازمة

من أغرب ما سمعته فى جلسة الجنح ان أحد زملائنا المحامين قام يترافع عن المتهم في قضية ضرب وختم دفاعه بقوله : « اذا كانت التهمة ثابتة على موكلي فأرجو من حضرة القاضي الحكم عليه بالحبس بدل الغرامة لان موكلي فقير لا يملك شروى نقير »

وهـذا نوع طريف من أنواع الدفاع لم أسمع مثله في مدى أشغالي بهذه المهنة . وبالرغم من ان هذا الطلب عليه عدة ملاحظات فنية فالمهم انه ابتكار جديد يناسب الحالة الحاضرة !

بقي ان الجمهور كان يتهامس : اذا كان المتهم فقيراً لتلك الدرجة فكيف دفع الاتعاب ؟ !

والرد ان الدفاع كان لوجه الله على ما اعتقد ! . . .

المحامون المؤيدون للحكومة

وقع نظري على كلمة تأييد وقع عليها كثيرون من زملائي المحامين . او قليلون بالنسبة لعدد المحامين الهائل في مختلف دوائر المحاكم في القطر ! . . .

وأريد أن أبدي ملاحظة بسيطة ؟

فمن وجهة عامة لا أفهم كيف وفق حضرات الزملاء بين فهم والقانون وبين اجراءات الدستور الجديد من الناحيه الفقهية . ومن وجهة خاصة ألا يرى حضراتهم ان بين قانون الانتخاب الجديد وبين المحاماة بالذات حزازات

ألم يقرؤوا الشروط الواردة فيه والتي تلزم كل من أراد الترشيح أن يودع زبائنه ، وموارده ، ووسطه ، ونقطة عمله الرئيسية ، وأن يهاجر الى القاهرة حتى يصح له أن يترشح ؟ !

ألا يغيظهم هذا « القيد » ولو قليلا . . . على موردهم !

فكرى أباظة
المحامي

متحف فؤاد يلقي محاضرات صامتة

المتاحف الصحية : أفيد الدعايات للمحافظة على صحة الشعب

نبذة تاريخية

لما زار جلالة الملك المانيا في رحلته الاولى الى أوروبا كان من بين ما زاره في مدينة «درسدن» متحفها الصحي المشهور ، وجلالته خير من يعرف حالة البلاد الصحية وحالة الجمهور الى الارشاد في هذه الناحية التي لم تنهض وزارة المعارف لمعالجة النقص فيها إلا أخيراً بحيث يمكن القول بأن الاغلبية الساحقة منا معاشر المصريين يجهلون مبادىء علم الصحة حتى ولو كانوا من المتعلمين المثقفين

فلم يتوان جلالته عن الاحتذاء مع سرعة التنفيذ ، فاستقدم مدير متحف درسدن الصحي يصحبه مهندس ميكانيكي صحي بارع

ودبرت النقود اللازمة ووضعت التدابير الضرورية وتألفت لجنة برياسة صاحب السعادة جاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية وسكرتارية الاستاذ الجليل الدكتور محمد خليل عبد الخالق أستاذ علم الطفيليات في مصلحة الصحة وبدىء بالعمل



منظر خارجي لمتحف فؤاد الصحي بعابدين

قسط المصريين من الانشاء

بعد شهر ونصف شهر أوشك المتحف أن يتم . فرأى الدكتور خليل عبد الخالق انه لا يلائم الذوق المصري ولا يتفق مع حاجاتنا الصحية، لأن ما يناسب الجمهور الالماني لا يناسب جمهورنا نظراً لاختلاف الامراض المتوطنة ودرجة انتشار التعليم ونوعه

فاستعان الدكتور خليل بشاب من الميكانيكيين المصريين متخرج في الورش الصناعية المصرية . . وظلا يعملان ليل نهار ! . نعم ليل نهار ! ! ليس في هذا مبالغة فقد كانا يسهران في رمضان حتى وقت «السحور» .. ثم يبدأان العمل في الصباح الباكر . . .

بذلك النشاط تم تنظيم المتحف وتركيب أجهزته في شهر ونصف شهر تقريباً وجعله في مظهره والغاية المنشودة منه مصرياً

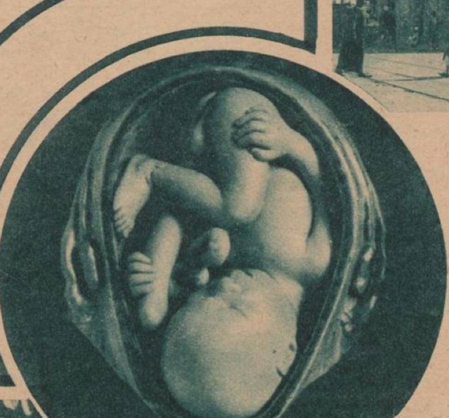
الافتتاح والمواعيد

أقيمت حفلة عظيمة قبل يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٧ أمام دار المتحف في رحبة تطل على ميدان عابدين حضرها جلالة الملك ، وألقى فيها سعادة جاهين باشا خطبة تناسب المقام ، ثم تفقد جلالته غرف المتحف وأبدى سروره وارتياحه السامي . . . وكان هذا قبل استقالة الوزارة العدلية الائتلافية بيوم واحد

وهبط الامر الملكي على المتحف بفتح أبوابه يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٧ ، مجاناً وبدون أجر

فازدحم الجمهور على أبواب المتحف لدرجة لا يتصورها العقل بحيث استقدمت قوات البوليس لتشتيت المحتشدين ، أو بعبارة أخرى لمنع الجمهور من «الكبس» على غرف المتحف وتحطيم ما فيها من أجهزة ونماذج وصور ودواليب خارجية

ثم رأت اللجنة القائمة على أمور المتحف أن تنظم مواعيد الدخول وتعطي للجميع فرصة زيارته والاستفادة منه . . ونؤكد ان أي زائر له يستفيد مهما بلغ علمه ، وحتى بفرض انه اخصائي في الشئون الصحية، فقد قدمنا ان عليه طابعاً مصرياً بارزاً واجتمعت فيه خبرة وتجارب مصلحة الصحة المصرية مدة قرن من الزمان . . .



الجنين داخل الرحم

ولوحظ أن القادرين يمكنهم أن يزوروا المتحف مقابل ثمن زهيد

فوضع البرنامج الآتي :

يوم الاثنين : يغلق المتحف أسوة بالمكتبة الملكية

يوم الثلاثاء : للسيدات قبل الظهر مجاناً ولطالبات المدارس بعد الظهر (مجانا) ولمن تريد من السيدات (بأجر)

يوم الاربعاء : للجميع مجاناً

يوم الخميس : للجميع (بأجر) - وبعد الظهر للطلبة (مجاناً) ولمن أراد من الجمهور (بأجر)

يوم الجمعة : للجميع مجانا

يوم السبت : للجميع مجاناً

يوم الاحد : للجميع قبل الظهر (مجاناً) - وبعد الظهر تلقى محاضرة (بأجر)

ولا بد للجميع من حضور هذه المحاضرات التي اختارت لها اللجنة أحد مدرسي كلية الطب وهو خطيب شعبي حقاً ، له طريقة عجيبة في تفهيم أعوص المسائل وأبعد المعلومات عن الاذهان على صورة سلسة غاية في الوضوح والجلاء ... لكننا نلاحظ أن السيدات حرمن من هذه المحاضرات ... فحبذا لو خصصت لهن لجنة المتحف يوماً تلقى عليهن فيه محاضرات خصوصاً ونصف المتحف تقريباً يعنيهن ...

ذلك بأن في المتحف صالة كبيرة تظهر الجمهور على «تطور الجنين» داخل الرحم ، ثم تظهر الطفل وما يجب عمله له ساعة الولادة ثم الطفل والعناية به والامراض التي تصيبه .

وغير هذا تجد هناك شطراً كبيراً من الصور تتصل بالنظافة والمحافظة على الصحة داخل المنزل

وقسم الحشرات والطفيليات أيضاً يهم السيدات لان مكافحة بعض الحشرات في المنزل معناها الوقاية من أمراض معدية كثيرة مثل التيفوس والملاريا والتيفود . وهذه الامراض تنتقل بواسطة القمل والبعوض والذباب

غرفة الاهوال

تلك هي الغرفة التي تكافح ...

والفجور ، وتقف في عضد الفضيلة ...

تلك هي غرفة الدعاية ضد البغاء بأنواعه ... الرسمي والعلني المحرم والسري غير الرسمي ...

انها لرهيبة حقاً تلك الغرفة ، وجدير ... مصري وكل متمدن أن يزورها ويقف ... ملياً ، ويتعظ بفظائعها ...

فيها التشوهات التي تصيب أعضاء الجسم ... في الرجال والنساء

فيها مبادىء الامراض السرية والاعراض ... الاولية لها . . . حتى يبادر المصابون الى العلاج ... وحتى يأخذوا حذرهم من المصابين

فيها أنواع الاعراض التي يرثها الاطفال ... الأبرياء عن آبائهم الاشقياء

وبالجملة فيها نقمة الفجور ولعنات ... ومرازىء البغاء

تصرخ في أذنيك وأدت فيها أنات ... ولوعة التقزز وصخب الفجيعة

أمثلة لطيفة

نحن عاجزون عن وصف هذا المتحف ... وعاجزون عن نشر ملخص المحاضرات التي ... لا يفتأ يلقيها على الجمهور في صمت ...

لذلك نكتفي بايراد مثلين : الأول عن ... الغذاء . والثاني عن تكوين الجسم ...

اذا أردت أن تعيش قوياً صحيحاً معافى يجب ... أن تأكل كمية معينة من الدهن والمواد ... الزلالية والمواد النشوية والفيتامين والاملاح ...

وفيما يلي المقادير التي يجب أكلها من أحد ... الاطعمة التي في القائمة ، في اليوم الواحد ليتمكن ... الانسان من العمل صحيحاً معافى :

٢٠٠	جرام من اللحم
١٠٠٠	جرام من اللبن
٨	بيضات
٦٦٠	جراماً من الارز
٣٩٠	» » الفول
٣٠٠٠	جرام » البطاطس
٢٠٠٠	» » عيش القمح
٣٢٠٠	» » عيش الذرة (البتاو)

(البقية على صفحة ٧)



جدار احدى غرف المتحف وقد عرضت عليه الواح تبين وظائف اعضاء الجسم المختلفة وفوائد انواع الطـ...

الاجرام والمجرمون – ٧

الخانقون

علي

وحوش كاسرة في جلود بشرية

[ذكرنا فيما] سبق من مقالات هذه السلسلة [...]ين المختلفة فمن مجرم يرتكب جريمته [...] نفسه حباً في الشر الى آخر يحترف [...] مهنة يرتزق منها . ولا شك في ان [...] وأبعدهم عن الانسانية والرحمة [...] الذين يقتلون ضحاياهم بأيديهم [...] يطبقون أصابعهم على أعناق اولئك الضحايا حتى ينتزعوا ارواحهم بقسوة وحشية . . وفي المقال التالي بعض اخبار اولئك الخانقين ووسائلهم وطرقهم التي يتبعونها

لكل حيوان سلاحه الطبيعي الذي وهبته الطبيعة إياه ليهاجم به ويدافع وينال فريسته ويدرأ عنه شر مهاجمه . فللثور قرناه وللاسد كفاه ومخالبه وللنعامة قدمها وللذئب أسنانه . . .

أما الانسان فان سلاحه عقله وحيلته . وبهما ساد باقي الحيوانات . . .

فاذا تجرد الانسان من العقل والحيلة وعاد الى وحشيته الاولى عند ما كان يسكن الكهوف ويجهل استعمال الحديد والنار . . فان سلاحه الوحيد يداه يدافع بهما عن نفسه ويهاجم بهما [...] . .

ولذلك كان المجرم [...] ما هو إلا انسان [...] عن حكمة الانسان [...] يعد سلاحاً يعمد به الى الفتك اذا أعوزه السلاح الى الايدي يضرب بها ويخنق !! .

والخنق وسيلة من وسائل القتل ترتكب على نوعين يختلفان اختلافاً بيناً

فقد يقبض القاتل على عنق غريمه بيديه ويضغط على قصبة [...]ه حتى يزهق روحه وقد يحيط عنقه بحبل أو قطعة من القماش ويشدها شداً وثيقاً حتى تنفجر عروق عنق الضحية وتختنق أنفاسها

والخنق باليد عمل الانسان الوحشي الذي [...] وهو يرتكب أثماً فلا يجد وسيلة لأسكات [...] والخلاص منه إلا بالانقضاض على عنقه وكتم أنفاسه

ولذلك كان الخنق باليد عملا جنائياً يعمد اليه القاتل دون تفكير ودون إصرار سابق أما الخنق برباط حول العنق فانه عمل من [...] على القتل وتربص بالقتيل

على ان هناك طبقة من القتلة تستسهل الخنق باليد وتعمد اليه لتنفيذ جرائمها وأولئك هم أقسى المجرمين قلبا . . .

وانما يتبعون هذا الطريق الوحشي لان اليد متى أطبقت على العنق فانها تمنع المخنوق من الصياح والاستنجاد وتكتم أنفاسه في جوف حاقه حتى تنكتم الى الأبد

وهناك أمر مشاهد بين الخانقين . . وهو أمر عجيب

ذلك ان الخانقين لا يعمدون الى طريقتهم الوحشية إلا إزاء النسوة الضعيفات

فترى ان أشهر المجرمين الخانقين الذين افتضح أمرهم واقتصت منهم العدالة لم تكن ضحاياهم إلا من النسوة . . . وأية طبقة من النسوة . . النسوة الساقطات واللواتي يتاجرن بأعراضهن

ولا شك في ان القاتل الذي يخنق ليسلب مال فريسته يجد ميداناً واسعاً لعمله المشؤوم في طبقتين من طبقات الناس

الرجال المتهتكون . والنسوة المستهترات !.

ذلك لأن الرجل المتهتك الذي يسعى وراء لذاته المنكرة يكون في ساعة سعيه مملوء الجيب بالاوراق المالية . . ويكون وحيداً في سعيه منكراً نفسه مخفياً شأنه عن معارفه وأصدقائه

فهو اذا أم منزلا من المنازل التي يرتشف فيها تلك اللذاذات المنكرة ذهب اليه سراً ولم يخبر أحداً من أهله أو أصدقائه بالمكان الذي يقصده ولذلك يكون عوناً للمجرمين على نفسه

وكذلك الحال في النسوة المتهتكات وهن



سكينة اخت ريا وشريكتها في جرائمها الوحشية



ريا المرأة السفاحة زعيمة عصبة الخانقين التي خنقت أكثر من ٢٣ امرأة

ينقسمن الى طبقتين :طبقة النسوة المحترفات علناً ، وطبقة النسوة المحترفات سراً

فالمرأة من الطبقة الاولى تقابل أي انسان يقدم لزيارتها دون أن تعرف شيئاً عنه

ولذلك يسهل على المجرم أن يؤم دور احدى أولئك النسوة ومتى احتوته واياها حجرة مغلقة الابواب استطاع أن يفتك بها ثم ينصرف آمناً مطمئناً وهو واثق من ان أحداً لم يعرفه

وهو يعمد في الفتك الى كفيه يخنق بهما ضحيته وبذلك يأمن صيحاتها واستنجادها

والمرأة من الطبقة الثانية تخرج من منزلها دون أن تنبيء أحداً بالمكان الذي تقصده وتحاول أن تذهب الى ذلك المكان سراً بعد أن تثق من انه ليس هناك من يتعقب آثارها . وبذلك تخفي آثارها بنفسها . . وتكون عوناً للمجرم على ذلك

وقد تتصل بانسان تجهله ولا تعرف عنه شيئاً فتنطلق معه الى المكان الذي يختاره دون أن تعرف شيئاً عن ذلك المكان ، ودون أن ترتاب في مقصد ذلك الانسان . وبذلك تسير بقدميها الى الهلاك راضية قانعة

وكلا المرأتين تتزين عادة بأحسن ماعندها من الحلى وأغلى ما تستطيع الحصول عليه من الجوهرات لتنال حظوة في عيني الرجل . . . وبذلك يطمع فيها القاتل ولا يجد صعوبة في اقتيادها

واذا شئنا أن نسرد حوادث اولئك النسوة لضاق بنا المجال وانما نروي بعض حوادثهن وأشدها حادثة ريا وسكينة اللتين لا يزال اسماها يبعث الرعب والهول في القلوب

فقد كانت المرأتان تديران منازلهما سراً فيغشى تلك المنازل بعض النسوة اللواتي زلت اقدامهن . وهناك بعد أن تتناول المرأة التعيسة شيئاً من الخمر يبرز لها رجل مارد عملاق من اعوان ريا وسكينة فيخنقها بكتم النفس ويدفنها في أرض المنزل بعد أن يسلب حليها ويقتسمه مع شركائه

واختفى في هذه الاثناء عدد كبير من النسوة أكثرهن من النسوة المتزوجات الضالات وبلغ عدد بلاغات الاختفاء التي قدمت لأقسام الاسكندرية ثلاثة واربعين بلاغا

وكان من المحال اكتشاف أمر عصبة الخانقين حيث كانت النسوة المقتولات يذهبن الى مقر العصبة راضيات بعد أن يبذلن جهدهن حتى لا يدري أحد الى أين هن ذاهبات

وكان اكتشاف أمر هذه العصابة وليد الصدفة حيث كان أحد الناس يحفر مجاري منزله فعثر على جثة بشرية دب اليها البلى ..وكان ذلك طرف الخيط الذي ادى الى افتضاح أمر العصبة

وكان عدد الجثث التي اكتشفها البوليس في أرض المنازل التي تسكنها العصبة ثلاثاوعشرين جثة من جثث النسوة المنكودات

وحوكم افراد العصابة فقضي عليهم جميعاً بالاعدام شنقاً

وظهر بعد هذه العصابه خانق آخر اتخذ ميدان عمله في منازل الساقطات

وكان ذلك الخانق شريراً عاتياً يدعى احمد حلمي ابو الذهب ، وكانت خطته تنحصر في ان يؤم دور الدعارة العلنية ويطوف بها حتى يقع بصره على امرأة محلاة بالشيء الكثير من الحلي والجواهر فيصعد الى حجرتها ويقضي معها وقتاً طويلا يسقيها فيه الكثير من الخمر ويداعبها مداعبة عنيفة حتى تنحط قواها . ثم يخنقها بضغط اليد على القصبة الهوائية فتفيض روحها

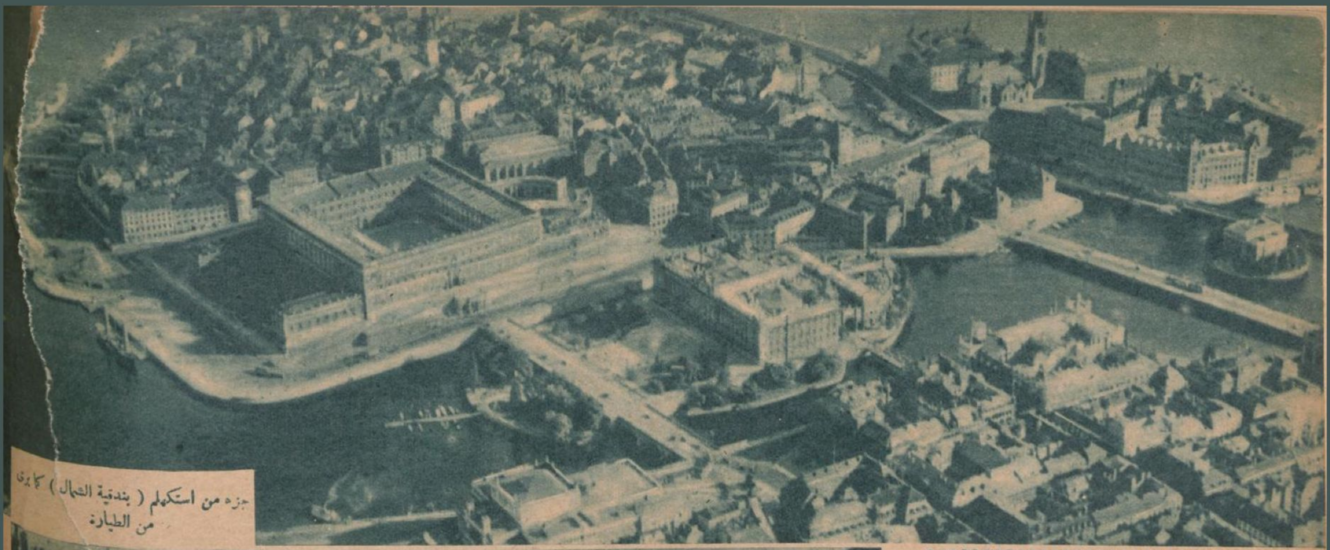
ومضى ذلك المجرم في ارتكاب جرائمه فقتل ثلاث نسوة بالطريقة نفسها في مصر والاسكندرية وأسيوط وشرع في قتل رابعة . ثم قبض عليه اخيراً متهماً باحدى جرائمه ولما كانت طريقة القتل واحدة في الجنايات السابقة فقد غلب على الظن انه هو الذي ارتكبها وأثبت التحقيق صدق ذلك الظن وحكم عليه بالاعدام

ومن الخانقين القساة موظف يدعى عوض الله جرجس اتبع طريقة الخنق واتخذ دور الساقطات ميداناً لعمله . فكان يختلي بالضحية ثم يخنقها بكتم النفس بان يضغط على فمها وانفها بقطعة من القطن المغموس بالكلوروفورم ملفوفة في منديل

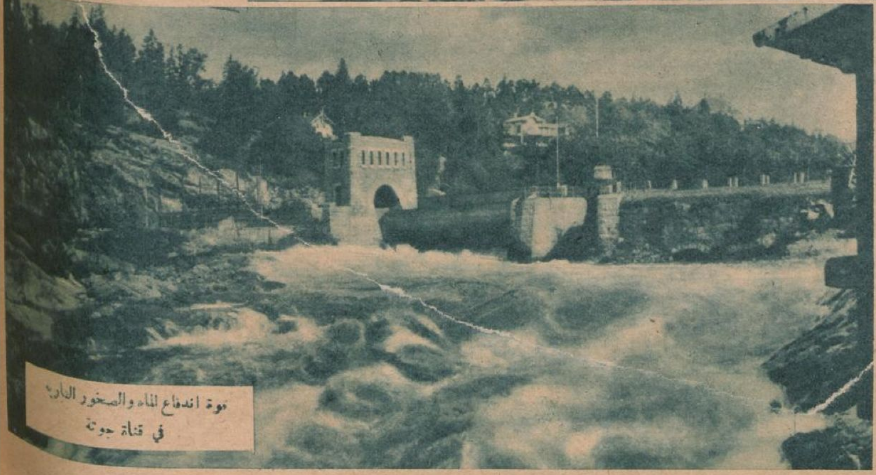
وقتل بهذه الطريقة ثلاث نسوة في مصر وطنطا وقبض عليه في محطة سكة حديد طنطا وهو ينتظر القطار للعودة الى مصر

ولما انكشف أمره واتضحت طريقته في القتل اتهمه المحققون بانه هو الذي ارتكب الجريمتين السابقتين حيث ان القتل تم فيهما بالطريقة نفسها

واثبت التحقيق انه هو نفسه القاتل في الحوادث الثلاث وكان نصيبه الاعدام



جزء من استكهلم (بندقية الشمال) كما يرى من الطيارة



قوة اندفاع الماء والصخور النارية في قناة جوتة

نشرنا فى عدد سابق من «الدنيا» حديثاً مع الاستاذ محمد ثابت عن ايسلنده جزيرة النار والجليد بمناسبة رحلته التى قام بها فى صيف هذا العام الى بلاد الشمال باوربا. وقد تكرم حضرته فأفضى الينا بالمعلومات الغريبة الآتية عن شبه جزيرة اسكنديناوه وذلك بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكى ولى عهد السويد لمصر فى الايام الاخيرة

اغرب مشاهداتى فى بلاد الشمال باوربا

ملاحظات سائح مصرى فى السويد والنرويج بلاد الاخشاب [بمناسبة زيارة ولى عهد السويد لمصر]

تقرأ عن السويد والنرويج بلاد الأخشاب وتتخيل غاباتها الكبيرة. وتتصور تعويم الاخشاب في الانهار ومسيرها مع التيار. أو جرها على الثلج في وقت الشتاء. ثم تقرأ عن الحركة الدائمة القائمة وسط الغابات لقطع الاشجار. ونقلها الى المصانع في المدن والقرى حيث تحول الى أثاثات وأدوات فاخرة.... ولكنك مهما كنت واسع الخيال بعيد المدى في التصوير فلن تستطيع أن تدرك بخيالك وتصويرك عظم الغابات في شبه جزيرة اسكنديناوه على حقيقتها. ولن تستطيع أن تفهم معنى كلمتي « بلاد الاخشاب » على النحو المقصود الا اذا زرت بنفسك تلك البلاد وشاهدت بعينيك ما فيها من أشجار وأخشاب...

في البلاد وفي القرى وفي المدن ـ عدا عاصمتي السويد والنرويج ـ كل شيء مصنوع من الاخشاب: المنازل بما فيها من حوائط ودرج. وأدوات الطعام بما فيها من صحاف وأوان يوضع فيها الماء أو الشحم أو الزيت. حتى الملابس أحياناً بما فيها من رداء داخلي وخارجي وكذا الاحذية تجدها مصنوعة من الاخشاب وأليافها..!

فلقد أقاموا أخيراً في استكهلم عاصمة السويد معرضاً للمصنوعات الخشبية وما يخرج منها. فكنت تجد فيه على وجه التقريب كل ما يدور بخلدك من الاواني والادوات التي يحتاج اليها الانسان في معيشته. وقد بلغ مجموع المصانع الخشبية في السويد وحدها ما لا يقل عن ١١٠٠ مصنع تدار آلاتها بالكهرباء أو بقوة ماء الشلالات

« استكهلم » بندقية الشمال

وتأخذ السائح روعة مدن بلاد الشمال عندما يسير في استكهلم عاصمة السويد. فالمباني ضخمة عالية على أحدث النظم الاوربية والشوارع والطرقات نظيفة جميلة منسقة. وأينما سرت وحيثما رحلت لا بد أن تلتقي بترع ونهيرات وأخاديد. حتى ليشكل عليك الامر وتظن نفسك في فينيسيا لا استكهلم. ولذلك سموها ببندقية الشمال. فكل مبانيها مقامة على جزر صغيرة. بل أن اسمها يدل على ذلك المعنى فلفظة « استك » معناها في اللغة السويدية « مجموعة » ولفظة « هولم » تفيد معنى الجزيرة أو الجزر وعلى هذا فكلمة استكهلم معناها مجموعة جزر

ونصف مباني مدينة استكهلم يطل على الماء وهذا مما يكسب المدينة بهاءاً وجمالا. وقد استخدم الاهالى تلك القنوات والترع التي تتخلل مدينتهم فاصبحت نصف المتاجر تقريباً تنقل بواسطة القوارب والمراكب الصغيرة. فاذا ماحل فصل الشتاء وتجمدت مياه الترع والنهيرات شاهدت منظراً من اجمل المناظر وأمتعها. فترى العربات من غير عجلات كالزحافات تجرها الخيل على الجليد وسط المباني الشاهقة المرتفعة. وهذا المنظر غريب بطبعه غير مألوف في مدن اوروبا الكبيرة. لان المعتاد ألا ترى الزحافات الا في الاقطار الجليدية وهناك لاتكون مبان شاهقة أو دور مرتفعة كما هي الحال في استكهلم بل بالعكس ترى بدلها الاكواخ والخيم المصنوعة من جلود الحيوانات وفرائها

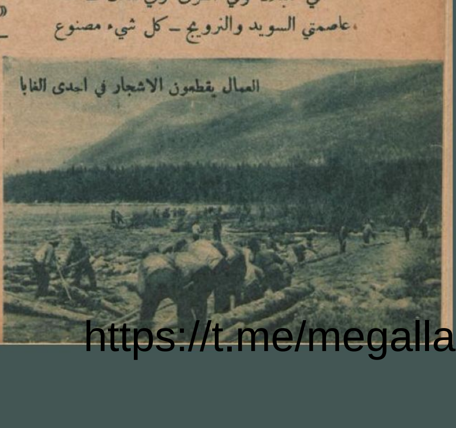
وكثيراً ما يضل السائح الغريب في طرقات استكهلم حتى ولو كان يتبع الطريق على الخريطة الخاصة بها ولذلك يلجأ الى سؤال الشرطي

وأكبر ميادين استكهلم وأعظمها روعة وجلالا هو ميدان « جستاف ادولف » وفيه تمثاله وجستاف ادولف هذا هو اكبر ملك رفع شأن السويد في القرن الثامن عشر حيث جاء عليها وقت كانت تمتلك فيه كل ما حول بحر البلطيق ومن القابه التي اشتهر بها « أسد الشمال » و « حامي البروتستانتية »

ومن مبانيها الضخمة « رات هوس » او دار الاستشارة ويشبه عندنا دار البلدية في الاسكندرية او المحافظة في مصر

وهناك ايضاً قصر النبلاء او الاشراف وهو من بقايا القرون الوسطى حيث كان يجتمع داخله رؤساء اربعة آلاف اسرة من اسر الاشراف الذين كانت لهم السلطة العليا في البرلمان ويرى الزائر في داخله صور الاسر وشاراتها الخاصة بها معلقة على الحوائط كما ان به من الرسوم والزخارف مالم يستطيع فن الزخرفة الحديث مجاراتها فيه

ولما كانت كل مدينة لا تخلو من الازقة والحارات والدروب الضيقة التي تعيش فيها الطبقات الفقيرة فى استكهلم دروب كثيرة من



العمال يقطعون الاشجار في احدى الغابا

هذا النوع الا ان للاهالي هناك عصبية شديدة لعاداتهم حتى انهم لا يسمحون مطلقاً للسائحين بتصوير حاراتهم خشية ان تؤثر على سمعة البلاد في الخارج وهذه صفة يحمدون عليها

التليفون والتلغراف في السويد

وتعتبر السويد أكثر بلاد العالم استعمالاً للتليفون والتلغراف . فلا يخلو منزل أو حانوت مهما كان حقيراً من التليفون . وقد جاء في الاحصاء الاخير أن لكل خمسة أشخاص تليفون (في المتوسط) . وهذه أكبر نسبة وجدت في البلاد المتمدينة التي تستخدم التليفون والبرق في عاداتها ونقل أخبارها

وتحتوي جبال شبه جزيرة اسكنديناوه وبخاصة جبال السويد على كميات وفيرة من الحديد . ولذلك تكثر المناجم . التي يستمر العمل فيها بالليل والنهار

والطرق بين الجبال في شبه الجزيرة غاية في الغرابة من حيث تعرجها واختراقها لكثير من النفق . وهناك طريق حديدي بين اوزلو وبرجن يعد من معجزات القرن العشرين . إذ يبدأ من ارض مستوية توازي سطح البحر ثم يرتفع بين الجبال تدريجاً حتى يصل الى علو ١٤٠٠ متر مخترقاً في ذلك مئات من الممرات والنفق ويمر الراكب فيه بجميع طبقات الجو المختلفة التي تبدأ من المنطقة المعتدلة الشمالية وتنتهي الى المنطقة المنجمدة

وكذا يشاهد المسافر في طريقه كل انواع النباتات ، مبتدئاً بالاشجار العالية والمزروعات ذات الاوراق العريضة الى ان ينتهي الى الطحالب والاعشاب القصيرة ثم الجليد . ولا شك ان المسافر في طريق كهذا يمتع نظره ونفسه بمشاهدة كثير من المناظر الطبيعية الجميلة المختلفة مما لا يمكن رؤيته في جهات أخرى

في بلاد الاقزام

وفي أقصى شمال شبه الجزيرة تقع المناطق الجليدية التي يعيش فيها جماعة الاقزام . وهم قوم فقراء ذوو سحن مفرطحة . ورءوس مستديرة وعيون منتفخة مائلة وهم يعيشون على صيد الاسماك والاتجار ببيع فراء الحيوانات . وحياتهم حياة ضنك معدمة . اذ يعيشون في اكواخ وخيم مصنوعة من الجلود والفراء . ويستعملون الزحافات التي يجرها حيوان الرنة في تنقلهم وأسفارهم . ويحملون أطفالهم في صناديق مبطنة من الداخل بالفراء لتحفظ حرارة أجسامهم ، وتحول بينهم وبين برد المنطقة المنجمدة القارس الشديد

وحيوان الرنة هو الحيوان الوحيد الذي عليه عماد حياة الاقزام . وهو يكثر في السهول الجليدية . ومن صفاته انه لا يسير الا قطعاناً . وكل قطيع يتقدمه زعيمه الذي يمد رقبته ويجعلها دائماً في اتجاه مهب الريح ليشم رائحة العدو من بعيد

اكبر محطة كهربائية في أوربا

ومن الاشياء التي يجب على السائح مشاهدتها عند زيارته لشبه جزيرة اسكنديناوه قناة جوته التي تقع بين استكهلم وجوتبرج وتصل بحر البلطيق ببحر الشمال . إذ تعد هذه القناة من الاعمال الهندسية الفاخرة في العالم كقناة السويس وقناة بناما . وهي تخترق عدة بحيرات تقوم فيها صخور نارية شاهقة وشلالات عدة . ولعلها القناة الوحيدة التي بها ٩٥ هويساً وترفع السفن الى علو ٩١ متراً ونصف المتر عن سطح البحر .. !

وقد استفاد القوم هناك من شلالات وأهوسة قناة جوته هذه فأنشأوا بجوارها محطة كهربائية تستمد قوتها من قوة انحدار الماء . وهي اكبر محطة كهربائية في أوروبا كلها

وبالجملة بان السائح يرى في شبه جزيرة اسكنديناوة كل ما يود رؤيته في المنطقة المعتدلة الشمالية والمنطقة المنجمدة فمن مدن خلعت عليها مدنية القرن العشرين أبهج رداء وأجمل حلة الى قرى أهلها غاية في السذاجة والفطرة . الى مناظر طبيعية ساحرة هي في جمالها وروعتها أحسن بكثير مما أخرجته ريش المصورين الفنيين أو قرائح الكتاب الخياليين ...



جماعات من الاقزام من أهالي شمال شبه جزيرة اسكنديناوه

(بقية المنشور على صفحة ٤)

ايمكنك من هذه القائمة ان تعرف لماذا يشيع الهزال بين الفلاحين ولا يشيع بين أهل القاهرة مثلا . . . لأن الفلاح لا يمكنه ان يأكل في اليوم ٣٢٠٠ جرام أي ثلاثة كيلو وثلث تقريباً بسبب فقره . . . أما أهل القاهرة من الطبقات الفقيرة ففي الفول المدمس والطعمية غذاء كاف وكذلك أهل الصعيد فان العدس عندهم موفور ورخيص

والمثل الثاني غريب وعجيب ومدهش في الدلالة . . . ذلك أنك تجد في الصالة الارضية عدة انابيب زجاجية كبيرة ... في واحدة منها مواد دهنية وفي الثانية مواد زلالية وفي الثالثة مواد نشوية (كربو أيدراتية على الاصح) وفي الرابعة ماء وفي الخامسة املاح . . .

ومجموع ما في هذه الانابيب هو كل ما عليه جسم الانسان في المتوسط مع التقدير الصحيح بواسطة الوزن الدقيق . . .

أجهزة عجيبة

هناك من بين الاجهزة واحد يدور بالكهرباء يمثل الدورة الدموية في جسم الانسان .. وفيه يرى القلب ينبض نبضاً يقارب الطبيعة وترى الدم يدور . . . مدفوعاً من القلب وعائداً اليه ... فاما الدم الذي يخرج من القلب فيذهب الى الشرايين ، ثم الى اعضاء الجسم وأنسجته ... وأما الدم العائد الى القلب فلونه ازرق (وليس أحمر مثل الدم الشرياني) فاذا عاد الدم الازرق الى القلب قذفه في الرئتين حيث يأخذ كمية من أوكسيجين الهواء بكمية تعيده كما كان أحمر قانياً ، ثم يرتد من الرئتين الى القلب . . . ليدفع منه الى أعضاء الجسم . . . وهكذا

وجهاز آخر مفيد . . . يظهرك على أنواع الطفيليات التي تحتل الجسم ويريك أشكالها والجهات التي تسكن بها في الجسم . . . رأي العين بواسطة الكهرباء

دعاية صحية مستمرة

من زيارتك لهذا المتحف تتعلم تركيب الجسم الانساني ووظائف أعضائه وأهم الامراض التي تنتابه وتقف على قواعد صحية لا يجب أن يجهلها أي انسان متحضر . . . ثم ما هو أهم من ذلك كله ، تقف على الامراض التي استوطنت مصر مثل البلهارسيا والرمد والانكلستوما

فاذهب اليه على الفور أو عند ما تسنح لك أول فرصة



من اغرب ما يستلفت الانظار في متحف فؤاد انموذج صغير لاحد مستشفيات الخيام ترى صورته الى اليمين

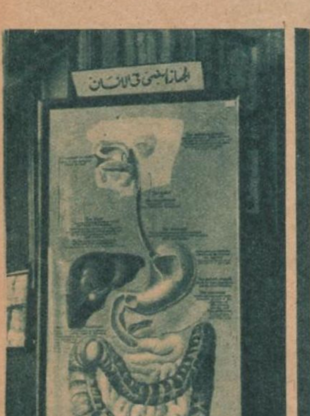
مالية المتحف

ان ما يدفعه الجمهور ثمناً للزيارة لا يزيد في الشهر عن ستة جنيهات وفي المتحف أمين هو الميكانيكي المصري الذي ركب أجهزته ، وفيه ستة فراشين

وهذا قليل . . . ويستحسن أن يمد الاغنياء يدهم بالهبات كما يفعل الاجانب

ولو ان عدد الزائرين في ازدياد ـ فقد بلغ في عام سنة ١٩٢٩ : ٣٨٢٥٦ زائراً منهم ١٦١٩ طالباً وطالبة ـ الا أن المأمول أن تتمكن اللجنة القائمة على شئون المتحف من تشييد دار جديدة تكون في مكان يتوسط المدينة سهل المواصلات رحيب الصالات والغرف يجذب الانظار . إذ يظهر ان مكانه الحالي له علاقة بعدد زواره الذين نعتقد انهم يتضاعفون مراراً عند انتقال المتحف الى داره الجديدة المنتظرة

احدى اللوحات المعروضة في متحف فؤاد الصحي تمثل الجهاز الهضمي في الانسان



" غ "

بمناسبة تتويج امبراطور الحبشة

احفاد سليمان وبلقيس في وطنهم

عاصمة الحبشة وكنائسها وطقوسها الدينية

عند ما وضعت الحرب أوزارها نهضت الحبشة من عقالها وأرادت أن تتصل بالعالم الخارجي الذي ضربت بينها وبينه نطاقاً من القرون الاولى

وكان أول من غادر الحبشة رسمياً ليمثلها في بلاد أوربا الرأس نادو حاكم ولاية جوره الذي سافر ليهنىء الحلفاء بانتصارهم ، فطاف أوربا وأميركا وعاد الى بلاده يحمل مشروعات جمة لاصلاح البلاد

وخرج الرأس تفري من بلاده في سنة



الامبراطور هيلا سلاسي وحاشيته . ويلاحظ في الصورة كثرة استعمال المظلات

١٩٢٢ فزار عدن وركب طيارة صعد بها الى الجو لأول مرة في حياته . وكأنه أعاد عهد جده سليمان وامتطى بساطه الذي يطوي الريح

وفي سنة ١٩٢٤ خطا خطوة أخرى فقام بطوفة واسعة في أوربا ومر بمصر في طريقه وكانت تصحبه زوجته الاميرة منن واحتفلت انجلترا باستقبالهما احتفالا كبيراً واهداه جلالة ملك الانجليز تاج الملك تيودور ملك الاحباش الذي استولى عليه البريطانيون في مجدلا في سنة ١٨٦٨

وكأن اعادة هذا التاج كان فألا حسناً استبشر به الرأس تفري واطمأن

وكان أعجب ما في رحلة الرأس تفري هداياه التي حملها معه وأهداها للملوك ورؤساء الحكومات فان تلك الهدايا كانت أسوداً وحميراً وحشية (زيبرا) وأهدى الى كل ملك أسداً والى من يليه في الامر زرداً (حماراً وحشياً)

وكان الرأس تفري في رحلته دائم الصمت والتفكير فيما حوله ويتفهم كل شيء دون أن يتكلم ودون أن يبدي رأياً ! !

وعاد الى بلاده يحمل آمالا جساماً وبدأ يحقق تلك الآمال ولازمه التوفيق وانتهى الامر بصعوده الى العرش وتتويجه ملكا على ملوك اتوبيا

وأخذت العاصمة اديس ابابا تحتفل بهذا التتويج احتفالا يعيد للاذهان ذكريات الف ليلة وليلة ومجد سليمان وملوك بني اسرائيل

العاصمة

لم تكن عاصمة الحبشة على مر القرون تعني أكثر من قصر الملك . فكانت هذه العواصم تقام على قمم عالية منيعة تحيطها التحصينات الطبيعية ولا تلبث أن تقوم حولها قرية صغيرة ويزداد ساكنوها

ولا تلبث الاشجار المحيطة بالعاصمة أن تنفد في الوقود فيسارع الملك بنقل عاصمته الى مكان آخر تتوفر فيه الاخشاب

وكانت « اكسوم » هي عاصمة الحبش القديمة ولا تزال فيها اطلال القصور ودور الملوك

ولبثت مقر النجاشي الى ان رحل عنها واتخذ مدينة « جوندر » عاصمة .. ثم رحل عنها الى « امهره » التي لبثت عاصمة الاحباش الى منتصف القرن التاسع عشر ثم انتقل مقر الملك الى اديس ابابا

وأراد الله باديس ابابا خيراً فلم يجر عليها ما جرى على سواها من العواصم . وكان الفضل في ذلك للمصالح الاجنبية

فقد بنى منليك عاصمته في وسط غابة كثيفة متشابكة الاشجار بين تلال « انتوتو » وما لبثت أن قامت حولها الاكواخ ونشأت القرية المعهودة

وفي ذلك الوقت بدأ الاجانب يهتمون بشؤون الحبشة ويفدون على عاصمتها

واتسعت مصالح الاجانب من يونان وارمن وايطاليين واقاموا الدور والمخازن لبضاعتهم وأنشأت بعض الدول الاوربية دوراً لسفاراتها وأخذت احدى الشركات الفرنسية تنشىء خطاً للسكة الحديد يصل العاصمة بساحل البحر

وبعد ان كمل ذلك بدأت الاشجار المحيطة بالعاصمة تتلاشى وتنقرض وتختفي من الغابات الواسعة وقام رجال البلاط يفكرون في نقل العاصمة الى مكان آخر

ولكن الجاليات الاجنبية عارضت في هذا الامر معارضة كبيرة حرصاً على مصالحهم

وانتهت هذه المشكلة بتدبير أمر الوقود وبقاء العاصمة في اديس ابابا

واصبحت العاصمة الآن محاطة بغابة من الاشجار الضخمة لا يزيد عمر الواحدة منها عن ثلاثين عاماً !

ذلك هو تاريخ العاصمة التي تحتشد فيها وفود الدول والممالك من بقاع الارض لتشترك في تتويج جلالة الملك تفري



رقص الكهنة

من العادات الدينية في الحبشة ان القسس يرقصون وهم يستندون في هذا العمل الى أن داود النبي كان يرقص للرب كما ذكرت التوراة

طوفة في شوارع العاصمة

واديس ابابا مدينة تجاهد وتناضل لترقى وتتقدم فترى شوارعها الرئيسية مرصوفة بحجارة صغيرة ، وبينها شارعان مرصوفان بالمكدام

ولكن هذه الشوارع يعسر فيها سير السيارات ولذلك ترى أكثر الناس ينتقلون على ظهور الخيل

وأجمل طرقات العاصمة طريق يسير بين قصر الرأس تفري وقصر الامبراطورة زوديتو

وتقوم المخازن التجارية على جانبي الشوارع وأكثرها من طبقة واحدة او طبقتين وبينها بعض الدور المشيدة من الحجر

ثم هناك الاكواخ التي يسكنها الاهالي وهي آلاف من الاكواخ متناثرة بين التلال وفي سفوحها

وهذه الاكواخ تبنى عادة من الطين أو الخشب وبعضها من الحجارة . ولها سقوف مخروطة من القش فاذا دخلت كوخاً منها وجدت جدرانه مزينة بقرون الوحوش والوعول . وقد علقت على تلك القرون الدروع الحربية والاسلحة

وذلك لان الاحباش كلهم محاربون يحمل كل منهم رمحه او خنجره وسيفه ويفخر بما يتدجج به من سلاح

أما ثيابهم فهي سراويل قصيرة ممتدة الى الركبة وضيقة حتى الاقدام وفوقها عباءة بيضاء فضفاضة تدعى « شامة » تصنع من القطن او التيل ويصنعها الاغنياء من الصوف ويزينونها بشريط عريض او بشعر الماعز

أما النبلاء والامراء فانهم يطرحون على اكتافهم جلداً من جلود الاسود وأوشحة مطرزة بخيوط الذهب والفضة

ويغطي الاحباش رؤوسهم بمنديل أبيض يعقدونه حول الجبين ويضع كبراؤهم قبعة واسعة من القش فوق ذلك المنديل . اما عامة الشعب فيسيرون عراة الرؤوس

ولا عجب الاحباش لبس الاحذية كثيراً أكثرهم - وفيهم اغنياء وعظماء - يسيرون الاقدام

الا أنهم مغرمون من الناحية الاخرى بالمظلات والشمسيات ويندر ان ترى عظيما يسير دون « شمسية » يرفعها فوق . أما الفقراء فانهم يصنعون لانفسهم من القش

كنائس الحبشة

يؤمن الاحباش بانهم من سلالة الملك سليمان الحكيم وان الملكة بلقيس ملكة سبأ كانت شؤون الحبشة ثم رحلت الى اورشليم ان سمعت بمجد سليمان وهناك تزوجها العظيم وعادت بعد حين الى بلادها وقد مولوداً هو ابن سليمان وبلقيس وهو اول ملوك الحبشة

ولما كان القرن الرابع دخلت النصرانية الحبشة وأصبحت دين الدولة الرسمي ودين الاهالي جميعاً

الا أن طقوس العبادة وكنائس الاحباش كثيراً عن باقي المذاهب المسيحية الشيء الكثير من تقاليد اليهود

والكنائس في الحبشه على طراز واحد تقريباً الكنيسة بناء مستدير من الحجر أو الطين له من القش مخروط الشكل ينتهي بسقف يدهنون باللون الاحمر وفوقه صليب كبير نحاس أو حديد أو خشب

ويحيط الكنيسة عدة أسوار داخل بعضها فمتى أقيمت الصلاة وقف في فناء عظماء المصلين ووقف وراء الجدار الاول من يقل عنهم شأناً وخلف الجدار الثاني من دونهم مرتبة وهكذا حتى يصل الامر الى وعامة الشعب وأولئك يقفون خارج الكنيسة حول جدارها الخارجي

ويتوسط الكنيسة حجرة واسعة مربعة الى السقف تقريباً . وهذه الحجرة هي الاقداس وهي اقدس مكان في الكنيسة كل مساحة الكنيسة تقريباً وفيها تحفظ الشريعة في شبه تابوت

وعندما تقام حفلات دينية كبيرة فان يخرجون الى العراء ويرقصون رقصاً على نغمات الطبول والمزامير يمثلون به رقص داود أمام تابوت الرب

والحجرة الداخلية في الكنيسة منقوشة من جهة ، مختلفة الالوان زاهية المظاهر هذه الصور بعض المواقف الدينية وحياة القديسين وتشمل أيضاً مناظر من التاريخ الحبشي فترى فيها رسوماً تبين مواكب ملوك وحروبهم وعبيدهم وسراريهم وهي رسوم غليظة غير متقنة يغلب عليها الطراز الحبشي القديم

ويقوم القسس بالطقوس الدينية في داخل الحجرة والمصلون محتشدون في الخارج الجدران يستمعون الى التراتيل والاناشيد وفي كل حين وآخر تفرج ستارة عن الحجرة ويبرز من خلفها قسيس ينشد بين المصلين نشيداً طويلا

وفي ختام الصلاة يتألف موكب كبير من القسس والشمامسة فيخرجون في ثياب عجيبة التطريز زاهية الالوان وعلى رءوسهم تيجان من فضة بعضها مموه بالذهب مثل تيجان البابوية

ثم يسيرون ببطء بين الجماهير يهزون المباخر في أيديهم ويرتلون على نغمات الطبول القوية والآلات الوترية والمزامير

ويتقدم الجمع قسيس كبير في يده صليب من الفضة يقدمه الى كل واحد من المصلين فيقبله تبركا

وتجتمع في ملابس القسيس الحبشي مظاهر الاديان القديمة المختلفة

فهو يحمل في يمناه عكازاً طويلا هو رمز السلطة والكهنوت مثل ماكان يحمل رسل المسيحية في فجرها الاول ، ويحمل في يسراه منشة مثل ماكان يحمل كهنة قدماء المصريين كما تدل عليهم رسوم الآثار القديمة

ويرفع فوق رأس القسيس أحد مريديه شمسية كبيرة كما ترفع فوق رءوس الكهنة البوذيين في الهند

أورشليم الحبشة

أما أقدس مدن الحبشة ومركز الديانة فيها فهي مدينه « لاليبيلا » ومن عجب ان يكون لهذه المدينة شأن كبير في الدين الحبشي وتكون مدينة مجهولة من كل انسان إلا من ساكني الحبشة

وترى الاحباش يعتبرونها اعتبار القدس الشريفة ويدعونها « أورشليم الحبشة » والى هذه المدينة تحج وفود الاحباش في الاعياد الدينية وتتوافر من كل الاصقاع والولايات وتمتلىء بهم المدينة فيقيمون في مضارب يقيمونها حول التلال والغابات

وفي لاليبيلا أعجب كنائس الحبشة وأهم آثارها الدينية

وتتجلى عظمة الحفلات الدينية في تلك المدينة فتجد القسس مرتدين بثيابهم الجميلة العديدة الالوان المطرزة بخيوط الذهب . وتجد بين أيديهم الصلبان الفضية والذهبية الكبيرة الحجم . وفوق رءوسهم المظلات ذات القبضات الذهبية

أما كنائس المدينة فهي عشر كنائس منحوتة من الحجر الصوان وقد بنيت بشكل عجيب ...

فان الارض تحفر حول المكان المعد لبناء الكنيسة حتى يصبح في ذلك المكان مساحة من الحجر ترتفع الى ثلاث طبقات تقريباً وحولها الحفريات والخنادق المتسعة

وينحت البناء في تلك الصخرة القائمة وتجد أبوابه ونوافذه وجدرانه كاملة وحسنة الصنع كأنها بنيت من الحجر أو الطوب

ويتوسط الكنيسة عمدان بينها عقود تحت السقوف وفيها دهاليز ومماش ومذابح والكنيسة كلها قطعة واحدة من الصخر

وتحتوي تلك الكنائس على نقوش أثرية وعلى عمدان مقدسة مغطاة بستائر وأقمشة ولا يجوز لأي انسان ان يمسها . وعلى برك صغيرة مقدسة تحتوي احداها على ماء يزعم الاهالي أنه من ماء نهر الاردن

وأجل الكنائس كنيسة القديس جورجيوس حامي الاحباش

ويعتقد الاحباش ان القديس جورجيوس (وهو سان جورج حامي انجلترا) غضب عندما رأى الاحباش يبنون الكنائس للقديسين الاخرين ولا يشيدون له كنيسة فامتطى حصانه وقدم الى بلاد الحبشة ليطالب ببناء كنيسة له

ولا تزال على بعض الجدران آثار خدوش وحفر يزعم الاحباش أنها آثار حوافر القديس جورجيوس عند ما قدم الى ذلك المكان

ومن عجائب تلك الكنيسة قطعة هائلة من الصخر يزعم الاحباش أنها قبر سيدنا آدم وان أبا البشر يرقد تحتها

الرجل الذى يرفض أن يبيع الطعام للاغنياء ..!!

الحلوجى رجل «الطعمية» وولى عهده فى صناعته

في سجل الصناعات المصرية الخالصة صحيفة كبيرة تملأ أنباؤها آذان فريق كبير من العظماء والصعاليك .. هي الصحيفة التي يشغلها اسم «الحلوجي» رجل الطعمية البعيد الصيت !

وفي تاريخ هـذا الطعام الذي تتفرد به الصناعة القومية زعامة واحدة لم يجسر أحد ان ينازع فيها ذلك الرجل الفنان .. فان له ميزات كثيرة جمعت من حوله كل شارد في هذا الفن العتيد ووارد اليه ليدين له بالطاعة

وتمتد ذكريات هذا الرجل الى ما يربو على الخمسين عاما وهو لم يكن في بدء حياته قد هيأ لنفسه مكانة بين محترفي « الطعمية » في مصر فقد كان يمارس عملا آخر هجره الى هـذه الصناعة التي لبث دائبا على تحسينها والنهوض بها حتى وصل به الامر الى تلك المنزلة الكبرى التي تدر عليه من اخلاف الرزق فيضاً وينبوعاً يسيل على جيبه بالمال كل يوم

وكان حانوته الذي يشغله الى عهد ليس بالبعيد وضيع المشهد بائس المرأى يقع في مواجهة مدرسة خليل أغا القديمة في حي الحسين ، ولكنه شاء أن يتقدم مع الزمن واستشعر حاجته الى التجديد فخرج بقضه وقضيضه الى شارع يتفرع عن السكة الجديدة قبالة الازهر

وعلى الرغم من هذا التجديد الذي يزعمه فان دكانه صغير لا يتسع لاكثر من ثلاث مناضد أقيمت حولها بضعة مقاعد وزينت جدرانها بنقوش عربية بديعة

ولم ينس الرجل أن يضع على واجهة حانوته « فترينة » يستعرض فيها بضاعته ،فوضع خلف زجاجها الخبز وصنوف الطعمية والبيض وحوائجهما ، وجلس حيال وجاق يلهبه بالفحم يقلي الطعمية الخالدة على « طاسة » كبيرة لا تكاد تتوافر على طلبات من يطلبون اسراعه في اعداد ما يطلبون،فلا يزيده ذلك الا اعراضاً عن كل لحوح ذي عجلة ..

هـذا هو الدكان الذي عم صيته « الحي اللاتيني المصري » والذي ذاعت شهرته في كثير من أنحاء القاهرة يهرع اليه الكبراء والصعاليك ينشدون طعمية الحلوجي التي لا تجارى ويقفون ببابها أو يقتعدون مجالسها في أدب ووقار لصاحبها الكهل وإلا أصابهم الحرمان

لا يبيع للاغنياء

والحلوجي نشأ وجمع ثروته في حي الازهر وكان ولا يزال قوام بيعه على طلاب العلم ورقيقي الحال . ولذلك يجعل لهم المنزلة الاولى والميزة في البيع على من سواهم مهما بذلوا من ثمن . وهو لا يسمح للآكل الواحد بأكثر من كمية معينة من الطعام مهما دفع من نقود كي يستطيع أن يسد جوع أكبر عدد ممكن من قاصدي طعامه الشهي ..

حدث مرة ان سمع ثري كبير ببعد صيت طعمية الحلوجي فبعث بخادمه في سيارته ليشتري له منها شيئاً ..

ووقفت السيارة الفخمة أمام باب الحانوت ونزل منها زنجي يلبس قفطاناً أبيض ويتمنطق بحزام أحمر وتقدم الى الحلوجي يطلب منه بخمسة قروش صاغ طعمية فكان بينهما هذا الحوار الطريف :

— عاوز بكام ... ؟

— خمسة صاغ ..

— خمسة صاغ .. ؟!

— ما تزعلش اذا كان خمسة صاغ شوية هات بنص ريال ...

— ما عنديش طعمية روح ... عشرة صاغ تأكل عشرة انفار عندي ويمكن عشرين من اللي ما يلاقوش أرخص مني .. أما سيدك يقدر ياكل بالعشرة صاغ كباب والا حمام والا فراخ .. روح لحالك ...!!

ورفض أن يحرم الفقراء كمية هائلة من طعامهم يأخذها وحده هذا الغني القادر

أما اذا رأى الحلوجي من أحد زبائنه شرهاً غير عادي وأحس منه نهماً يفوق الوجبة المقررة عنده لكل فرد فانه يرفض أن يزيده طعاماً اذا استزاده فان هو ألح أقدم عليه هذا الشيخ الذي جاوز الستين في خفة الشباب ومرحه ثم لا يزال يدفع به مداعباً الى ان يجعله خارج حانوته ، ليفسح مكاناً لغيره من الآكلين ..

وأكثر من ذلك انه يفرض على زبائنه النوع الذي يجب أن يأكلوه ، فقد تكون راغباً ان تأكل عنده بضعة اقراص من الطعمية العادية ، وأخرى من تلك التي يضيف اليها البيض ، فتدهش حين يقول لك :

— كفاية يا أخي الطعمية ... انت عاوز تنهب ..

فترد عليه :

— لكن ياعم الحلوجي أناحا أدفع فلوس!

— فلوس !؟ لا هم قالوا لك دي دكان صدقة ، مفيش الا طعمية .. تاكل والا لأ..؟

وانك لتجد في فكاهة الرجل وظرفه ما يمنعك عن المزيد في احتجاجك فترضى بما فرض عليك أن تأكله مغتبطاً

لسان حاد

وقد يدور في خلدك ان هـذه المحاورات لا تتناول الا طائفة من الدهماء الذين يتعرف الحلوجي اليهم بحكم المعاملة العتيقة ويثق في حبهم إياه،وان لسانه الحاد لا يتناول الطائفة المستنيرة ولا الفريق المثقف من رواد حانوته المتواضع ولكن الرجل قد وضع الناس جميعهم عنده في مكانة واحدة،فقد وفد عليه ذات يوم واحد من كبار الموظفين في وزارة الزراعة صحبة أحد



الحلوجي في دكانه

أصحاب السعادة المستشارين في محكمة الجنايات ، وكان الموظف الكبير يعلم من لسان الحلوجي ما بعثه على أن يسر في أذنه بأنه يجدر به ان يكون بليغ الادب في حضرة المستشار

وكم كان عجب الموظف الكبير حين خاطب الحلوجي سعادة المستشار بقوله :

— أجيب لك فوطة تقعد عليها يا باشا ؟ !

— لا ! الكرسي نظيف ..

— أيوه دلوقت الكرسي بقى نضيف ... لكن زمان لما ما كانش عندك إلا بدلة واحدة كنت تقعد تزن في وداني وتقول لي هات فوطة أقعد عليها لحسن البدلة تتوسخ ..

وكأن المستشار قد أثقلته الدعابة فقابلها بالامتعاض ولكن الحلوجي تابع القول :

— انت زعلت ؟ ! ليه ؟ بقى دا مش كلام صحيح .. انت نسيت حارة الميضة خالص ؟ !

وعاودت المستشار الذكريات القديمة أيام أن كان يسكن تلك الحارة المتواضعة وكان من صغار زبائن الحلوجي فأجابه بقوله :

— صحيح ... يا حلوجي انت ايه ! ؟ دماغك دفتر !!

وهكذا ترى أن فريقاً كبيراً من عظماء القاهره يفدون عليه من كل حدب وصوب وهو في حالاته معهم الحلوجي الذي يعرفه الكل ويعرفون قفشاته الحادة التي يطلقها لسانه الذي لا يعرف الصمت

وكأنهم علموا فيه ذلك الميل الى الدعابة فأقروه على أن يسترسلوا معه في عبطها غير مبالين بمراكزهم الممتازة لأنهم يجدون فيها نوعا من التسليه قد لا تتأتى لهم في غير مجلس الكهل المرح ..

لا تغسل يديك

وعلى الرغم من ان الحلوجي قد زود دكانه بحنفية ذات إناء صيني جميل وأنه وضع الى جوارها بضعة مناشف فانه لا يحب أن يغسل أحد يديه بعد الاكل !!

وتراه يكتشف الزبون الجديد من عمل واحد هو غسله يديه بعد الاكل ، لان زبائنه القدماء يتبعون تعاليمه بدقة ولا يجرأون على غسل أيديهم بعد تناول طعامه

أما سبب هذه الفكرة التي لم يألفها أحد في مطعم فهو أن الحلوجي يريد بذلك أن تبقى في الأيدي رائحة طعامه لتستحث الزبون على الأوبة ، ولكي يمن بها على صحبه وأصدقائه وليكون له من رائحتها ، الذكية ، اعلان ضخم ودعاية واسعة النطاق ..!!

لا عمل بعد الظهر

ولم تتصل بضاعة الحلوجي بأسباب البوار يوما واحدا في تلك الحقبة الطويلة من حياته كلها ، تلك الحياة التي بلغت في عمار الطعمية عشرات السنين وأصبحت جزءاً من تاريخ هذا النوع العجيب الانتشار من الطعام

وأنه لا يذكر منذ أن افتتح حانوته الاول الى اليوم أن بقيت عنده « طعمياية » واحدة الى ما بعد منتصف النهار ، وهو لا يكاد ينتهي من بيع المقطوعية اليومية المحددة حتى يغلق حانوته ويسرع الى « التشطيب » ثم يهرع الى مجالس صحبه في قهاوى الحي الحسيني حيث يذيع عليهم من نكات يومه وما قرع سمعه من أخبار الزبائن ونوادرهم كل طريف وجديد ..

ولي الاهد !!

وولي « الأهد » أو بعبارة أصح « العهد » هو ولد من أولاد الحلوجي قد دربه أبوه على فنون الصناعة وزوده بأسرارها وخفاياها التي لا يرضى ان يظهر عليها أحداً ، ولا يقوى التحليل الكيمياوي نفسه على اكتشاف عناصرها وموادها وكمياتها التي يحتفظ بسر تركيبها الحلوجي وحده

فاذا مرض الرجل أو أصابه توعك أقعده عن مباشرة العمل بنفسه فان له في ذلك البار وولي « الاهد » المقدام خليفة لا يعجز الزبائن فيما يقدمه اليهم أنهم فقدوا شيئاً أو انتقص من نكهة الطعمية قليلا أو كثيراً

وهكذا يقدم الحلوجي الى الجيل القادم نتاجاً لا شك أنه سوف يخلف بدوره نتاجاً لن تبيد معه طعمية الحلوجي الدائمة الصيت حتى تنمحي من مصر شهية التغذي بها

ذكريات شارع

شارع خيرت ومجالس أنسه

أول صحيفة أدبية – ملتقى الادباء والشعراء – مجالس القفش
أبطال الرياضة – منزل عرابي – رجال الفنون الجميلة

تموت المدن وتحيا مثل الانسان، بل قد تحيا بعد انقراض من عمروها

وكما أن المدينة تموت، فكذلك تموت أجزاء منها على نحو ما نشاهد في القاهرة . . . فقد ردم الخليج وعطلت البساتين والحدائق التي كان يغذيها بالماء، وجفت البرك التي كانت متصلة به مثل بركة الفيل . . . ثم أزيلت المباني الواقعة على ضفتيه (سابقاً) . . . وقد اخترق شارع الامير فاروق شوارع عديدة وغير معالم رقعة واسعة من الاحياء الوطنية العريقة في «القاهرة» . . . ولم يبق من ميدان السيدة – وميدان القلعة – شيء يعطيه ولو بعض صورته القديمة. ولن يكون «كبري قصر النيل» الجديد شبيهاً في شيء لهذا الكبري العتيق الذي شيده اسماعيل العظيم

والقاعدة في التاريخ هو أن يدور البحث حول دول وجماعات نشأت في بقعة معينة واستعمرت أو أغارت على جهات معينة وأحدثت مدينة معينة حيث كانت تسكن وتكافح . . فيقال تاريخ فرنسا وتاريخ تركيا وتاريخ الصين

ولكننا اليوم سنشذ على هذه القاعدة ويدور بحثنا حول شارع من شوارع القاهرة كانت له فيها شهرة ومكانة حتى لقد كان الخاصة يتباهون بأنهم من رواده

هذا الشارع «المرحوم» هو شارع خيرت

ولا بد لك من تصور القاهرة أيام ازدهار هذا الشارع فاعلم أن شارع عماد الدين وشارع فؤاد الاول – شارع بولاق سابقاً – والمنطقة الممتدة بين حديقة الازبكية وميدان المحطة وميدان قصر النيل لم تكن على هذا النظام المنسق وتلك الابهة والرشاقة، بل كان الشارع الممتد من قصر عابدين الى المحطة خطاً وهمياً يحد القاهرة ويفصلها شطرين: عامر وشبه عامر

من أجل ذلك اكتظت الشوارع في الاحياء الوطنية بالقهاوي والحانات والاندية ليجتمع فيها طلاب التسلية والسمر وقتل الوقت في لعب الطاولة والدومنو وقراءة الصحف والمجلات و«القفش»

غير ان الطلبة والشبان – الا الفاسدين منهم والذين انقطع كل أمل في اصلاحهم وكانوا أقلية ضئيلة – لا يجرأون على الجلوس في القهاوي وارتياد الحانات، الا اذا توظفوا وقدروا على كسب رزقهم بعرق جبينهم

أول صحيفة أدبية

كان شارع خيرت أحد تلك الشوارع في ذلك العهد وكانت صحيفة «مصباح الشرق» التي أسسها وأشرف على تحريرها المرحوم ابراهيم بك المويلحي أولى الصحف الادبية التي ظهرت في مصر، وقد اتخذ لها مؤسسها داراً مستقلة للادارة والتحرير بحارة عمارة البابلي تقع على يمين الداخل من شارع خيرت، ولا تزال هذه الدار قائمة على حالها لم يطرأ عليها تغيير يذكر

على ذلك يكون فجر النهضة الادبية قد فاضت تباشير أضوائه على شارع خيرت، فان هذه الصحيفة عنيت بالقصص الصغيرة التي كانت تنشر منها المؤلف والمعرب عن التركية في الغالب، وظهر فيها «حديث عيسى بن هشام» الذي وضعه محمد بك المويلحي على نسق مقامات الحريري ومقامات بديع الزمان، مع تحويل في الشكل . . . ذلك أنه جعل الحديث متصلا ولم يجزئه الى مواقف مستقلة يظهر فيها البطل . . . بل قص علينا قصة «باشا» بعثه الخيال من مرقده الأخير، وطاف مع شخص في القاهرة فأحدث ما تغير فيها عمرانياً وأخلاقياً وعلمياً ما بهره وأدهشه

ملتقى الادباء والشعراء

وبسبب «مصباح الشرق» تهافت رجال الادب والصحافة على شارع خيرت. وصاروا يقضون فيه سهراتهم وشطراً من أوقات راحتهم. ولهم في هذا الشارع نوادر وحوادث ممتعة ولذيذة

ونذكر من الادباء الذين أدمنوا الجلوس في شارع خيرت: حافظ بك ابرهيم والاستاذ الشيخ عبد العزيز البشري ومحمد بك ابرهيم هلال، وامام العبد ومجموعة من الظرفاء، وقد حدثني من به من أهل هذا الشارع الأقدمين أن عبد الرحمن شكري والمازني والعقاد كانوا يجتمعون في قهوة بهذا الشارع .. كذلك كان هذا الشارع مغدى ومراحاً للمرحوم الشاعر عبد الحليم المصري واحمد رامي شاعر الشباب والعلامة محمد فريد وجدي . . وكانت – وما تزال – بهذا الشارع قهوة تطل على ميدان «لاظ أوغلي» في مواجهة وزارة المالية اعتاد أن يستريح فيها محررو «اللواء» على عهد المرحوم مصطفى كامل باشا . . .

مجالس القفش

وكان المرحوم امام العبد هو بطل القفش في العهد الحديث. وقد كان رحمه الله خصوصاً في آخر أيامه – يقضي النهار في قهوة معروفة بشارع خيرت . . ومن ألذ ما يروى عنه انه كان لا يدفع مليما واحداً لصاحب القهوة متى خوى وفاضه واصفر جيبه، بل أصدقاؤه يقومون عنه في ذلك. فواحد يدفع ثمن فنجان القهوة . . وواحد يدفع ثمن الشيشة وثالث يدفع ثمن «الزبيب» ظهراً، ورابع يتكبد نفقة الويسكي وملحقاته عصراً ومساء . .

ويروي المعاصرون للمرحوم امام العبد ملحاً له و «قفشات» بالغة منتهى الجودة . .

وكان عند العصر يجلس على مقربة من الرصيف ويجعل باله الى الشارع، فاذا مرت عربة «حنطور» تقل وجيهاً أو موظفاً كبيراً نهض وحيا الراكب بكل احترام، ثم يلتفت الى الجالسين معه ويقول: «هذا هو رياض باشا» أو «هذا هو اسماعيل صبري باشا» . . . ولا يكاد يقعد حتى ينهض مسلماً على شيخ بمنتهى الاجلال ويقول لأصدقائه: «هذا هو الشيخ محمد عبده». وهلم جرا، وكان يعتمد في ذلك على ان هؤلاء المشهورين كانوا لا يعرف صورهم إلا القليلون لعدم شيوع التصوير في الصحف والمجلات، بحيث كانت المجلة الشهرية اذا نشرت صورة عظيم احتفظ بها صاحبها كأثر نفيس بعيد عن متناول الطامعين

ولم يكن ليسلم واحد من زبائن القهوة أو الذين يمرون في الشارع ركوبا أو على الاقدام من «قفشاته» المنعشة. وحدث ان وجيهاً من وجهاء هذا الشارع كان بخيلا، وإمام العبد يكره البخلاء ولا يرحمهم. . فمضى «يقفش» . . . وكانت لهذا الوجيه عربة حنطور عتيقة «مهلكنة» فزعم إمام العبد أن رجلا على أبواب الابدية قال له عزرائيل: «هل أقبض روحك أم تركب عربية فلان بك؟!» فأجابه قائلا: «طلع روحي» فقال عزرائيل: «نفدت يا ملعون»

ابطال الرياضة البدنية

يعلم الجميع ان حسين بك حجازي بطل كرة القدم من أهل شارع خيرت، ومنزله مابرح قائماً الى جوار جامع سيدي «كعب الاحبار» بأول شارع خيرت أمام المدرسة السنية. وكان بطل الكرة يجلس على قهاويه بالتأكيد، كما كان يجلس عليها «مرعى» حارس المرمى المشهور . . . وقد افتتح الاستاذ محمود بسيوني نادياً راقياً بشارع خيرت مدة الحرب نجح نجاحاً كبيراً وصار يضم أرقى الشبان، الى حد ان المرحوم علي فهمي كامل بك قضى فيه أوقاتاً ليست قصيرة . . . وهناك في ذلك النادي ارتفع صيت «حسين الترزي» أحد مشاهير القفش الآن وسمير الارستوقراطيين، وكان سميراً خصوصياً لصريع «مرغريت فهمي». واننا لنذكر أن هذا النادي كان ينقلب إلى دار تمثيل هزلية متى انطلق حسين الترزي في التنكيت

وقد اختلف إلى هذا النادي جمهرة من أبطال الرياضة اليوم كان الاستاذ بسيوني يدربهم

منزل عرابي باشا

لما هبط عرابي باشا مصر، سكن في عمارة البابلي بدار تهدمت الآن . . . وبقي في هذه الدار إلى قبيل وفاته، حيث انتقل إلى المنيرة في منزل بأحدى حارات شارع جوهر القائد . . . . وقد اختار عرابي موقعاً حسناً وجيرة كلهم من الكبراء والعظماء والاغنياء، فقد كان يسكن هذا الشارع وما جاوره اكثر من وزير واحد، واكثر من خمسين باشا وبكوات لاعدد لهم .. وكانت لهذا الشارع شهرة تضارع شهرة «جاردن ستي» اليوم، وكانت السكنى فيه وفيما جاوره تعد مفخرة كما هي الحال اليوم في سكنى الزمالك والجيزة ومنشية البكري

الفنون الجميلة والنهضة النسائية

جعل المرحوم محمد عثمان لشارع خيرت صفة فنية فقد كان لقرب منزله منه يجلس فيه أحياناً، ويزوره هناك كبار رجال الموسيقى ومشاهير المقرئين مثل الشيخ أحمد ندا للصلة الوثيقة بين الغناء وترتيل القرآن

ويكفي ان تقول ان مدرسة السنية التي هي أول معهد لتربية البنات كانت أولا في شارع المبتديان الملاصق لشارع خيرت، وان تلميذات هذه المدرسة كان معظمهن من أهل هذا الشارع التاريخي لتعلم أي دور لعبه في الحركة النسائية . . .

«خ»



شارع خيرت

قصص الحياة

طبيب يخلع الضرس

كان عبد الحكيم عبد المجيد يشتغل صانع أسنان ولكنه رأى أنه أجدى عليه وأربح اذا هو اشتغل طبيب أسنان ففعل ذلك دون أن يعبأ بتعليمات مصلحة الصحة ووزارة الداخلية ، فتضاعف لديه الربح وزاد عدد الضحايا والمتألمين من علاج لا يقوم على أساس من علم أو خبرة

وتقدمت الى قسم باب الشعرية عدة شكاوى من سكان هذا الحي بسبب سوء العلاج الذي يؤديه هذا الطبيب لهم ، والمتاعب والآلام التي قاساها الكثيرون ممن ساقهم نكد الطالع الى عيادته . ولكنه لم يكن يأبه لشيء من ذلك واستمر على مزاولة عمله بلا مبالاة

وجاءه في أحد الايام رجل يدعى حسن احمد واتفق معه على ان يركب له ضرساً من الذهب عيار ١٨ قيراطاً وأن ينظف له أسنانه مقابل مبلغ ٢٢٠ قرشاً

وتمت العملية ودفع الرجل النقود ولكنه لم يمض قليل حتى سقط الضرس من مكانه فأخذ حسن يقلبه بين أصابعه فلم يجد للذهب أي أثر فيه ، انما هو مصنوع من فضة رخيصة وبعد قليل من سقوط الضرس أصيب الرجل بحمى شديدة من أثر حدوث « غنغرينة » في اللثة . . .

وأبلغ حسن قسم باب الشعرية بالحادث فحقق مع الرجل الذي قررت مصلحة الصحة أنه لا يحمل تصريحاً بمزاولة الطب ولا باجراء العمليات الصغرى ، وسيق الطبيب الزائف الى المحاكمة بعد ان خلع مئات الاضراس بجهل وعماية . . .

لص سياسى ! !

مصطفى عبد الرحمن عبادة تاجر جلود حضر الى القاهرة من بلدته ملوي من أعمال مديرية أسيوط لانجاز بعض أعماله في القاهرة ، ورأى مصطفى ان ينتهز فرصة وجوده في القاهرة فيزور أهل البيت الكرام وأن يقيم في جوار الحسين رضي الله عنه ولذلك نزل في فندق قريب من ضريحه

وطلب الرجل من صاحب الفندق غرفة خاصة فأبدى له أسفه لعدم وجود غرفة خالية وعرض عليه سريراً في غرفة ذات سريرين فرضي كارهاً وصعد الى الغرفه فوجد في سريرها الثاني رجلا يغط في نومه فخلع أثوابه والتفت حواليه ان اطمأن الى ان لا رقيب عليه وعندئذ وضع حافظة نقوده تحت الوسادة واستغرق في النوم مطمئناً

ولكن عيناً كانت تراقبه خفية فما كاد مصطفى يروح في سبات النوم حتى انسل زميله في الغرفة بخفة ووضع يده تحت الوسادة وأخذ حافظة النقود فوضعها في جيبه وأسرع الى ارتداء ثيابه في عجلة واضطراب ثم نزل درجات السلم يتلمس طريق الفرار

وما كاد الرجل يخطو عتبة باب الفندق حتى كان الشك يخالج قلب الخادم الذي أيقن ان الزبون في حالة غير عادية جعلته ينسى ياقته ورباط رقبته

وأسرع الخادم الى صاحب الفندق يقص عليه حال الرجل المريبة وارتباكه الظاهر فخرجا معاً ليقتفيا أثره فوجداه قد ركب عربة

وركب الرجلان عربة أخرى لا زالت تطارده حتى أدركته في العتبة الخضراء . فأمسكا به ، وعندئذ أخرج حافظة النقود من جيبه وصار يرجوهما ان يأخذاها ويخليا سبيله ، ولكنهما رفضا إلا ان يعود معهما ويتحقق الزبون الثاني من ان حافظة النقود لم تنقص شيئاً

وعد مصطفى نقوده فاذا بها لم تنقص قرشاً واحداً وهي عشر ورقات من فئة الخمسة جنيهات ، ولكنه أصر على ان يذهب بالسارق الى مركز البوليس

وسيق اللص الى قسم الجمالية وشاء نكد طالعه أن يضيف إلى تهمته الاولى تهمة جديدة ، اذ أنه حينما فتشه رجال البوليس وجدوا في جيبه عريضة شديدة اللهجة عن الحالة السياسية الحاضرة

وسألته النيابة عن سبب كتابته هذه العريضة فقال انه كان ينوي أن يشتغل محرراً في بعض الجرائد الكبرى فأعد هذه العريضة كنموذج من براعته في الكتابة ومقدرته على التحرير والانشاء !

أما الرجل فيسمى طلبة محمد عشماوي وصناعته وكيل محام . .

على الطريقة الاميركانية !!

خرجت مريم عبد الله من المنزل الذي تشتغل فيه طاهية بشارع الكحال بشبرا قاصدة منزلها الخاص . وعنّ لها أثناء مسيرها أن تتفقد كردانها الذهب و « الفرجالله » المدلاة منه فوضعت يدها على صدرها وأخرجتها مطمئنة ثم واصلت المسير

وتقدمت اليها في هذه اللحظة امرأة طويلة القامة سمراء اللون وتحككت بها تسألها في رقة وأدب :

— من فضلك يا ستي فين سكة الترماي؟ !

ولما كانت مريم تقصد بدورها طريق الترام فقد رأت من حسن الذوق أن تصحبها اليه

وأخذت المرأة الطويلة السمراء تتودد الى مريم في الطريق ، ثم نظرت الى الارض فجأة وهي تقول :

— محفظة ... استني يا اختي ..

ومالت الى الارض فالتقطت المحفظة وقلبتها بين يديها بلهفة ثم أخفتها بين أثوابها . وما كادتا تبتعدان قليلا حتى أقبل عليهما رجل بادي الحيرة والاضطراب ينظر هنا وهناك باحثاً عن محفظة قال انها فقدت منه منذ لحظات وبها ستة عشر جنيهاً

وأرادت مريم أن تتكلم فسبقتها المرأة المجهولة تجيب الرجل بأنهما لا تعرفان شيئاً عن تلك المحفظة . وهمست المرأة في أذن مريم تقول لها انها تشك في أن الرجل لص يبغي أخذ عقدها ولذلك خلعته في الحال ثم مالت على « كردان » مريم وخلعته ووضعت العقدين في منديل

وابتعد الرجل قليلا فتنفست المرأة المجهولة الصعداء وقالت لمريم :

— ده باين عليه راجل فلاح .. الستاشر جنيه بعينه

وسلمتها المحفظة خوفاً من أن يعود الرجل لتفتيشها وبعد أن مشيتا قليلا أظهرت خوفها من الرجل وأشارت على مريم أن تفترقا ثم تتقابلا عند آخر الشارع بعد أن أعطتها المنديل الذي به العقدين

وانتظرت مريم فى آخر الشارع حضور المرأة المجهولة ولكنها لم تعد ، فخطر لها أن تطمئن على الستة عشر جنيهاً ففتحت المحفظة وبحثت بين ثناياها فلم تجد أثراً لنقود

وساورها الشك ففتحت منديل المصاغ فلم تجد به لا الكردان ولا « الفرجالله » انما وجدت مكانهما بعض قطع من الاحجار وقليلا من التراب ..

أما المرأة المجهولة وزميلها اللص صاحب المحفظة فقد فرا بتلك الغنيمة الباردة ! !

من اجل الحبيبة

محمد مرزوق بشيط بائع اسبرتو متنقل يقطن باحدى حارات حي شيكولاني بشبرا . تعرف في ذلك الحي بامراة بادلته هوى بريئاً فأخذ يتردد على مسكنها يحمل مع أماني زوج المستقبل بعض هدايا الحب ومنح الغرام من صنوف الفاكهة وأنواع المأكولات

وضاق صدره عن أن يتسع لغرامه الكبير وأراد أن « يفضفض » لرجل يثق فيه فلم يجد من يأتمنه على سره العظيم الا صديقه وزميله و « بلدياته » عبد الحليم بدوي فراج بائع الاسبرتو

وأثر حديث مرزوق في نفس عبد الحليم واستهواه مدح صديقه في مزايا الحبيبة والزوجة المستقبلة ولذلك ما كاد الاول يسافر الى بلدته في شأن ما حتى كان عبد الحليم على باب تلك المرأة يعرض عليها قلبه وغرامه

ورفضت الزوجة المستقبلة غرام عبد الحليم وأبى عليها اخلاصها لمرزوق الا أن تدفع بالقوة رغبة عبد الحليم الملحة في أن تكون له ، وزادت على ذلك بأن هددته بأن تبلغ أمره الى البوليس اذا لم يكف عن معاكستها واصراره على التعدي عليها

ومرت أيام عاد بعدها مرزوق من بلدته فكان أول ما فعله أن ذهب الى بيت زوجته المستقبلة فأبلغته بما فعله عبد الحليم معها فعز عليه أن يهان في حبه وأن تجرح كرامته ويخون صديقه عهد الصداقة فقام يبحث عنه الى أن اهتدى اليه في طريق شبرا ، فكان بينهما عتاب ثم مشادة ثم مشاجرة ومضاربة حضر في غضونها صديق لهما يدعى سعد نجيب يريد إيقاف المعركة .

ولكن عبد الحليم صاح فجأة :

— آه يابوى .... الحرامية سرقوا محفظتي !

وحضر رجل البوليس على الفور وساق الثلاثة الى قسم شبرا وقام حضرة وكيل النيابة لتحقيق حادث السرقة المشفوعة بالاكراه اذ أن عبد الحليم ادعى أن مرزوقاً سرق حافظة نقوده عنوة بمساعدة سعد نجيب

وضيق المحقق الخناق على عبد الحليم فاعترف بأنه لم يسرق منه شيء وإنه ادعى ذلك لكي يبعد صديقه عن المرأة التي يحبها هو أيضاً

فكانت النتيجة أن نزل هو ضيفاً في السجن وخلا الجو من ذاك « العذول » !!

الناضورجى الاعمى .. !!

يقطن محمد السيد علي الشهير في حي طالون باسم « كتلة » مع زوجته في وكالة أم عباس بذلك الحي ، وقد رأى الزوجان ان يكتسبا صداقة ابراهيم خليل الشهير بـ « رزق » لانه قوي النظر نافذ البصيرة طويل الباع في مراوغة البوليس

وتم الاتفاق بين الثلاثة على ان تكون منهم عصابة لترويج الهوراپين والكوكايين والقيام بعملية حقن المورفين تحت الجلد في الابل لمن يشاءه من الزبائن ...

واستمر الحال على ذلك المنوال مدة طويلة كان رزق يتولى في أثنائها ، علاوة على مهمة البيع والتوزيع ، عمل « الناضورجي » الذي يراقب الحالة بنظره القوي وبصيرته الحادة ، حتى اذا استشف خطراً أسرع الى تحذير شريكيه

واتصل أمر هذه العصابة بعلم حضرة ضابط مباحث قسم السيدة زينب حسن أفندي بكتاش فكمن على مقربة من وكالة أم عباس مع بعض رجاله ، وكانت الساعة قد بلغت الخامسة حينما أخذ « الناضورجي » مكانه في الرقابة إيذاناً ببدء العمل ، وعندئذ تقدم اليه أحد رجال البوليس السري يطلب شراء « تذكرة » وأخذ حقنة

وصحبه رزق الى « العيادة » وتبعهما عن بعد ضابط المباحث ورجاله ليعلموا مستودع العصابة والمكان الذي يوزع فيه أفرادها سمومهم

وهاجم حضرة الضابط ذلك المستودع فوجد فيه كمية كبيرة من الهوراپين والادوات الخاصة باعطاء الحقن تحت الجلد

ولما سيق الثلاثة الى مركز البوليس صار كل منهم يلقي التهمة على الآخر ، ولكنهم لما رأوا ذلك لا يجديهم شيئاً لتجمع الأدلة والوقائع ضدهم جميعاً جعل الزوج والزوجة يلقيان اللوم على رزق « الناضورجي » ويرميانه بالعمى ! وانه لولا عماه لما « راحوا في داهية » !!

صبي يقتل واخر يجرح في كفر ميت سراج

هل كان الغرام الصبياني سبب الجريمة الاولى والثأر سبب الثانية ؟

وقعت بالامس جنايتان احداهما في اثر الاخرى، واتهم غلام في كل جناية واطلق سراح المتهم في الجناية الاولى لعدم ثبوت الادلة . وينتظر اطلاق سراح المتهم في الجناية الثانية لعدم كفاية الادلة ، وفيما يلي شرح هذه الحادثة التي يغلب على الظن ان الغرام كان صاحب اليد الطولى فيها

صبيان وصبية !

الاول في الرابعة عشرة من عمره يدعى بهجت علي عطوة . . .

والثاني في السادسة عشرة ويدعى عبدالعظيم حسن . .

والصبية فتاة في الثالثة عشرة من عمرها تسمى « السيدة » وهي طفلة حسناء زانها الجمال الريفي الساذج . . . جمال الطبيعة والشمس والهواء

والثلاثة يعيشون في قرية كفر ميت سراج من اعمال المنوفية

زاحم الاثنان في حب الفتاة .. والحب في قلوب الصبا الاول نار آكلة لا تبقي ولا تذر

وعلم كل منهما ان الآخر يزاحمه في حب الفتاة فسعى جهده في أن يستأثر بقلبها دونه وان يبعده عن سبيلها وان يتقرب اليها ويفوز بحبها

وظفر عطوة بحب الفتاة ونال حظوة في قلبها وكان يلازمها في غدواتها وروحاتها على مرأى من بهجت الذي أقامته الغيرة وأقعدته ، فجعل يتربص بمزاحمه في كل مكان ، فاذا اطلع عليه سائراً مع فتاته هجم عليه واشتبك الفتيان في الضرب واللكم حتى يفصل بينهما أهل القرية

وعلم أهل الفتاة بأن ابنتهم أوقعت البغضاء في قلب الغلامين فحجبوها في منزلها ، ومنعوها من الخروج حسما لهذا النزاع الصبياني

وكان في احتجاب الحبيبة ما أوقد في قلبي العاشقين ناراً مستعرة وراح كل منهما يسعى من جهة في تخطي حواجز هذا الحجاب للوصول الى أمنية حياته

وكتب الفوز مرة أخرى لعطوة . فقد كان له ابن عم صغير يدعى عبد السلام خليل ما زال طفلا في الثانية عشرة من عمره لا تحتجب دونه النساء فاتخذ منه عطوة رسولا يحمل رسائله الى « السيدة » ويأتيه برسائلها ويبلغها أشواقه ويحمل اليه أشواقها

واستمر عبد السلام رسولا بين العاشقين حتى علم بهجت بالامر فثار ثائره واستولى الكمد على نفسه

وكان ذلك في أوائل سبتمبر الماضي

ففي اليوم التاسع من ذلك الشهر كان عبد السلام يسير في البلدة فقابله بهجت ودنا منه ودعاه ليأكل معه بلحاً من بائع قريب ولبى الغلام دعوته وذهب معه الى تاجر بلح أكلا عنده حتى شبعا ثم انطلق الاثنان معاً الى حقل بعيد عن الانظار

واختفى عبد السلام بعد ذلك . وشهد بعض الشهود انهم رأوا بهجت عائداً بمفرده يركض في ذعر وعلامات الهياج بادية عليه

وطال غياب الصبي عبد السلام فاشتغل بال أبيه عليه وانطلق باحثاً عنه

ومر يوم ويوم ثان والغلام مختف لا أثر له فلم يجد الأب بداً من أن يذهب الى مركز قويسنا ليبلغه خبر اختفاء ولده ويستعين به في البحث عليه

وذهب الى المركز وعاد بعد أن قدم بلاغه وبينما هو يسير في الحقول في طريق عودته الى القرية مر بجوار ترعة صغيرة في السكفر ولفت نظره قدمان صغيرتان بارزتان من الماء

وأسرع الاب في لهفة وجذب القدمين فاذا بابنه المفقود قتيل ومدفون في طين الترعة

وجن الاب يأساً وحثا التراب على رأسه واجتمع الناس حوله يعزونه في مصابه وأسرع البوليس بتحقيق الامر

واتضح من الكشف الطبي ان القتيل أصيب بطعنة سكين صغيرة في خده . وان قاتله ألقاه في الماء ولبث يضغط عليه ويدفعه في قعر الترعة حتى أزهقت روحه

ولم يتهم الاب أحداً بل قال انه يستعيض الله خيراً في ابنه ولزم الصمت فلم يتكلم

وبحث علي افندي صيام كونستابل المباحث في الامر وقد قيل له ان الأب يعرف القاتل ولكنه يكتم اسمه لينتقم بنفسه ومازال يحقق ويتحرى حتى علم بقصة المنافسة في الغرام بين عطوة وبهجت وبأن الغلام القتيل كان رسول عطوة الى حبيبته . وان بهجت صحبه يوم مصرعه الى خارج البلدة حيث اختفت آثاره

وفي الحال ألقي القبض على بهجت متهماً بالقتل وشهد الشهود وقامت بعض الادلة ومهدت ظروف الحادثة السبيل لمحاكمته وسجن تحت التحقيق مدة طويلة . ولكن الادلة المقدمة لم تكن كافية لادانته فأفرجت النيابة عنه وحفظت القضية ضد مجهول. وعاد بهجت الى بلدته

أما عطوة والسيدة فقد فرقت بينهما الاقدار بعد مقتل الرسول وبعد افتضاح أمرهما فبكيا ذلك الرسول المنكود وحزنا عليه وعلى غرامهما الضائع

أما ابو الغلام القتيل فانه لم يتقدم بالشكوى ولم يحاول أن يثبت التهمة على قاتل ولده

وكان لعبد السلام القتيل ابنا عم يدعى أحدهما محمد فؤاد الجندي . والثاني سيد عطا الجندي حزنا على مصرع ابن عمهما الصغير حزناً عميقاً . وحاولا بكل وسيلة أن يثبتا التهمة ضد بهجت وأن يثأرا لقتيلهما ولكنهما عجزا عن ذلك ففضلا ألا يظهرا العداء لبهجت خشية ما قد يلحقهما من الاذى

ومرت الايام حتى كان يوم ٢٧ اكتوبر الماضي

في الساعة الخامسة بعد ظهر ذلك اليوم كان بهجت يسير بين الحقول عائداً الى قريته بعد أن انتهى عمله في الحقل . وما كاد يدنو من البلدة قليلا حتى برز له من بين عيدان الاذرة المرتفعة شخص يرقب قدومه . ثم شهر بندقيته ورماه برصاصتين صرعتاه وطرحتاه أرضا

ولما رأى المعتدي أن بهجت سقط يتخبط في دمائه عاد أدراجه واختفى بين عيدان الاذرة وتسلل عائدا من طريق خفي

ولكن بهجت لم يمت بل أصيب بجروح غير قاضية وما لبث أن افاق من اغمائه فصاح مستنجداً . وهرع الفلاحون لنجدته . وأبلغوا الامر الى العمدة وأبلغه هذا بدوره الى المركز

وانتقل رجال البوليس الى مكان الحادثة وكشف على المصاب . فاتضح ان احدى الرصاصتين اصابته في كتفه والاخرى في يده اليسرى وأن الاصابتين غير خطيرتين

واستطاع المجني عليه أن يتكلم فقال ان المعتدي عليه هو سيد عطا الجندي . وانه رآه حين برز له من بين العيدان وحين أطلق النار عليه

وتقدم بعض الشهود فشهدوا بانهم رأوا سيد عطا الجندي يركض عائداً الى القرية بعد دوي الرصاص . وأيد شهادتهم عمدة القرية عم الغلام المصاب ووالده

وفي الحال ألقي القبض عليه ولكنه قابل الاتهام برباطة جأش وأنكر كل شيء . .

ومع ذلك فان الأدلة كلما قام منها دليل انهار ووهى وينتظر ان يفرج قريباً عن المتهم لعدم كفاية البراهين

وهكذا قتل غلام . وكاد يقتل غلام آخر. ويغلب على الظن ان ذلك كله كان نتيجة غرام صبياني قروي ساذج ! !

فارس خطير !

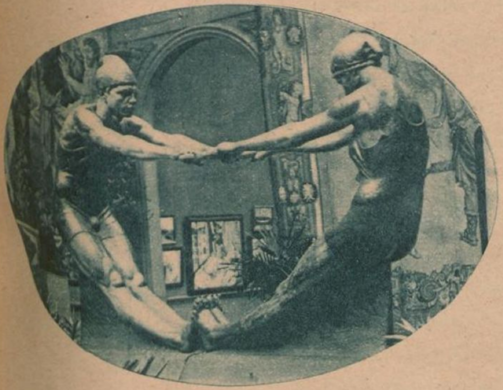
كورت روبرت تلميذ في فجر شبابه برع في ركوب الخيل براعة فائقة وبذ قرناءه في السباق الاخير الذي اقيم في المانيا في ١٥ اكتوبر فمنحته جمعية تربية الخيل الالمانية وسام الركوب الذهبي وتراه في الصورة ممتطياً جواده



مباراة بولو على الدراجات

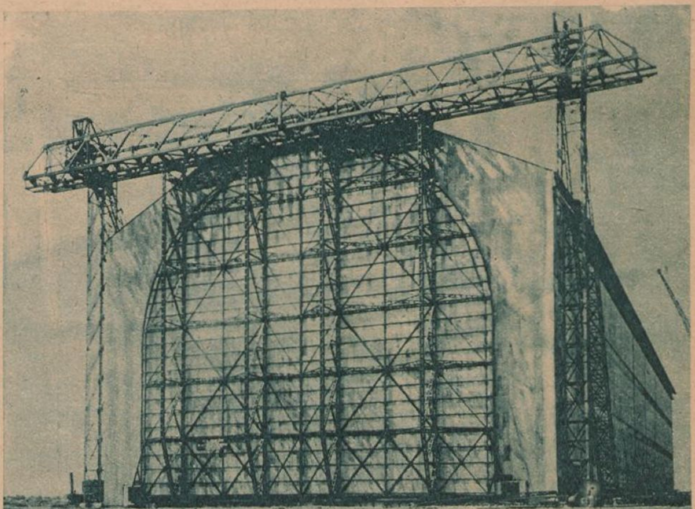
أقيمت في باريس مباراة للعبة البولو وكان المتبارون يركبون الدراجات بدل الخيل . وترى في الصورة احد مشاهد تلك المباراة الطريفة





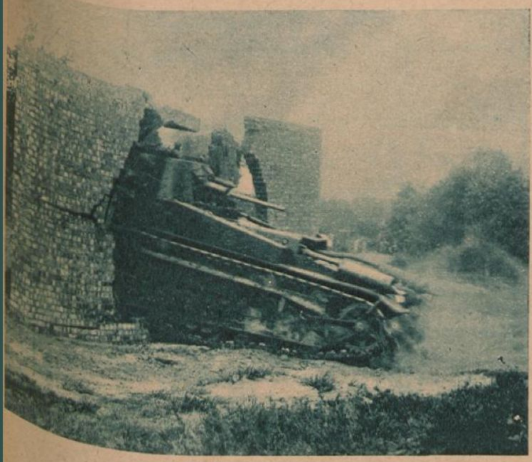
معرض فني كبير في مدريد

اقيم في مدريد عاصمة اسبانيا معرض فني كبير في سراي اللوور وكان هذا التمثال من أبدع ما عرض في ذلك المعرض



القاعة « البتيرة »

هذه القاعة المشيدة الاركان بنيت ليأوي اليها المنطاد « ر ١٠١ » في كراتشي بالهند عند وصوله اليها ، ولكن ابوابها بقيت مغلقة بعد نكبة المنطاد وبعد أن « يتمت » للنكبة التي حلت به



عرض عسكري

اقام الجيش الانجليزي عرضاً عسكرياً في ضواحي لندن بمناسبة زيارة وفود دول الامبراطورية البريطانية (الدومينيون) . وترى في الصورة أحد مشاهد هذا العرض وهو « تانك » يقتحم جداراً بني خصيصاً لذلك فيحطم حجارته ويمر من خلاله



تيبي !!

« تيبي » لعبة جديدة ظهرت في برلين وما لبث ان اقبل الناس عليها اقبالا شديداً ، وهي عبارة عن مائدة بلياردو صغيرة يدور عليها اللعب بعصى صغيرة وكرات صغيرة ويسهل حملها ونقلها من مكان الى مكان

برلمان الجمهور

لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ - الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ - ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ - كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف .

٤ - كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

طفلة مجهولة

مطلوب معرفة ذويها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسل لحضرتكم مع هذا صورة فوتوغرافية لطفلة مجهولة الاسم عمرها ثلاث سنوات عثر عليها البوليس ضالة بالطريق العام بدائرة قسم شبرا (شارع شبرا العمومي) يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ . ونرجو التفضل بنشرها بالمجلة ربما يستعرف عليها احد من اهلها

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

عن حكمدار بوليس مصر (امضاء)

« الدنيا » ننشر هذه الصورة لعل أحداً ممن يكونون قد رأوا هذه الطفلة أو يعرفون ذويها يتفضل بتقديم بيانات تؤدي الى إرجاعها الى أهلها



الطفلة المجهولة التي عثر عليها البوليس في شبرا

***

ثمن كتاب

لم يرسله المؤلف بعد

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بتاريخ ١٤ اكتوبر الحالي ارسلت اذن بوستة رقم ٨١٩٥٠٦٣ بالمالية بمبلغ سبعين مليما الى حضرة .. بمصر ثمن كتاب (. . . .) ولغاية الآن لم يصلني هذا الكتاب رغم اني ارسلت الى حضرته مستعجلا بتاريخ ٢١ الجاري

وبما انكم أخذتم على عاتقكم الخدمة العامة ارجو التكرم بالبحث عن سبب عدم ارساله الكتاب لغاية الآن ولكم الشكر

م . د . اسكندرية

« الدنيا » اتصلنا بحضرة مؤلف الكتاب الذي ذكرتموه فبين لنا ان سبب عدم إرسال الكتاب هو تأخر المطبعة التي طبعه فيها عن انجازه في موعده المحدد. وقد وصل الكتاب الى مرحلة إتمامه الاخيرة وربما وصلكم عند صدور هذا العدد

***

معاشات الموظفين

وقطعها عن أبنائهم الطلبة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

انا طالب بمدرسة التجارة المتوسطة وكان والدي موظفاً بمصلحة السكك الحديدية وتوفي في مايو سنة ١٩٢٧ بعد خدمة ٣٥ عاماً

ولبثت اصرف من معاشه - بعد ان ورثت الحكومة نصفه - الى يناير سنة ١٩٣٠ حينما بلغت الثامنة عشرة فقطعت الحكومة عني المعاش مع انني لم ازل طالباً وليس لي ما يساعدني على مواصلة الدراسة الا ذلك المعاش الذي قطع عني

فهل هذا يرضي وزير المواصلات . ؟ !

ولقد رايت في حالات كثيرة مثل حالتي ان الحكومة تأمر بصرف المعاش حتى بلوغ سن الحادية والعشرين ، ولكن لاولئك الذين لهم انصار واقارب من ذوي النفوذ . اما انا فلكوني فقيراً كان نصيب تظلماتي التي رفعتها عدم الرد والاهمال

لهذا جئت الى حضرتكم بشكواي هذه راجياً العمل على رفع هذه المظلمة الى اولي الشأن للاستمرار في صرف المعاش الذي أستحقه الى ان ابلغ الحادية والعشرين

ر . م . نعمان - اسيوط

« الدنيا » الذي نعلمه ان السن التي يقطع بعدها المعاش هي الثامنة عشرة ، ولكن بما أنك لا تزال طالباً فيمكنك ان ترفع شكوى الى حضرة صاحب المعالي وزير المالية تعرض فيها حالك وتطلب استمرار صرف نصيبك من معاش أبيك

ذلك الى ان من المعمول به في وزارة المعارف أنه اذا أصيب الطالب أثناء الدراسة بعامل قوي يسمونه « كارثة » تحول بينه وبين دفع مصاريف الدراسة فان الوزارة تعفيه من المصروفات ، ولسنا نحسب قطع المعاش عنك إلا من قبيل هذه الكوارث ، فارفع أمرك الى وزارة المعارف أيضاً لتعفيك من المصاريف المدرسية

هذا واننا نضم صوتنا الى هذا الطالب راجين صاحبي المعالي وزيري المالية والمعارف ان ينظرا الى كارثته بعين الرحمة والاشفاق وأن تسوي وزارة المالية بينه وبين الكثيرين الذين تواصل صرف أنصبتهم في معاشات ذويهم الى الحادية والعشرين من عمرهم

***

المعهد الموسيقى الشرقى

وإهماله طلبات المتقدمين اليه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي شغف عظيم بالموسيقى ورغبة أكيدة في تعلم العزف على الكمان . وقد أرسلت الى صاحب العزة رئيس المعهد الموسيقي الشرقي أخبره عن رغبتي هذه فلم يتنازل بالرد علي . فما رأيكم في ذلك وما هي شروط الالتحاق بهذا المعهد ؟

ف . ج . يوسف - طالب

« الدنيا » اتصلنا بالمعهد الموسيقي الشرقي فعلمنا أن طلبكم موجود في ادارته ، إلا ان الوقت لم يحن بعد للنظر فيه أو قبوله اذ المقرر في هذا المعهد ان الطلبات المقدمة اليه لا ينظر فيها الا اذا احتاج المعهد الى افراد جديدين يحلون مكان من يتخرجون منه . أما شروط الالتحاق به فأهمها الموهبة الفنية وإحدى الشهادات الدراسية

***

كبرى كرموز

والشكوى من مواعيد فتحه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بكرموز كوبري باسم هذه الجهة وهو متصل بحي آهل بالسكان وأكبر مصنع لمصلحة السكك الحديدية وهو ورش جبل الزيتون التي تضم أكثر من ٢٠٠٠ عامل ولكن هذا الكوبري يفتح في أوقات لا تتفق مع المصلحة العامة ولا راحة الجمهور ، فانه يفتح في الساعة الثانية عشرة ونصف الى الثانية بعد الظهر وهو الوقت الذي يذهب اثناءه بعض العمال لتناول غدائهم فيضطرون الى ركوب معدية صغيرة لا تتسع لسوى نفر قليل ثم انه يفتح أبوابه مرة أخرى من الساعة السابعة الى الثامنة أي وقت انصراف العمال

فهل تعلمون سبب ذلك ؟ ! ان البلدية تتقاضى ضريبة سنوية كبيرة من صاحب « المعدية » ولذا فانها تخدمه بفتح الكوبري في هذه الاوقات

ولذا نرفع شكوانا الى الرأي العام ونطلب أن تفتح البلدية الكوبري حوالي الساعة ٩ الى العاشرة ومن منتصف الليل الى الرابعة صباحاً في وقت يكون العمال فيه اما في عملهم أو مضاجعهم

« سكان كرموز وغيط العنب »

« الدنيا » تأكد مندوبنا في الاسكندرية من صحة ما جاء في هذه الشكوى اذ أن البلدية تنتفع من صاحب « المعدية » الموجودة بجهة كوموز وغيره من أصحاب المعديات الموجودة في الاحياء الاخرى التي توجد بها كباري بضرائب سنوية كبيرة من جراء فتح هذه الكباري في المواعيد التي تكون الحاجة ماسة فيها الى عدم فتحها

وعلى الرغم من الشكوى العديدة التي رفعها اليها سكان كرموز وغيط العنب على وجه خاص فانها لم تهتم باصلاح هذه الحال ، حتى لا تخسر المبالغ التي تجمعها من الضرائب المذكورة

فامل البلدية تعنى بهذا الموضوع وتوليه ما هو جدير به من الرعاية والاهتمام ، وتجيب أهالي هذين الحيين الى مطالبهم العادلة

***

مبلغ مفقود

في مصلحة البريد

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي اخ بالسودان مركز عبري اسمه خليل صالح احمد أرسل الي تلغرافا في شهر فبراير يطلب نقود فارسلت له ١٨٠ قرشاً حوالة تلغرافية رقمها المسلسل ٤٨ ورقم المجموعة ٦٦٤٧ وفي ١٦ يونية أرسلت اليه مبلغ ١٥٠ قرشاً بحوالة ٨١ ورقم المجموعة ١٢٥١ . وأخبرت أخي بأني أرسلت له المبلغين . وفي ٢٥ اغسطس أرسل لي أخي خطابا بانه لم يستلم كلا المبلغين فكتبت خطابا مسجلا الى حضرة وكيل بوستة عبري ليخبرني عن السبب في ذلك

وفي ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ أرسل الي اخي يخبرني انه استلم المبلغ الاخير وهو الـ ١٥٠ قرشا فما السبب في عدم استلامه المبلغ الاول ؟ وعندي الوصل الذي يؤكد ارساله اليه ، ولم لم يجب حضرة وكيل البوستة على خطابي ؟

عثمان صالح احمد - بورسعيد

« الدنيا » اطلب من مكتب بريد بور سعيد أو المكتب الذي أرسلت منه الحوالة ورقة استعلامات وهي تباع في كل مكاتب البريد بقرش صاغ ، وبعد ان تكتب على هذه الورقة تفاصيل شكواك قدمها الى مصلحة البريد وهي لا شك تقدم اليك الجواب المقنع الشافي في مدة لا تزيد عن ثلاثة أيام ، أو برجوع البريد من السودان اذا اقتضت التحريات البحث هناك

أما وكيل البوستة فليس مسئولا عن اجابة أي شخص في ذاك الصدد ، ما لم تحول اليه شكوى من رؤسائه

***

طفل تائه

يبحث عنه ذووه

ننشر هذه الصورة لطفل تائه يبحث عنه ذووه في الاسكندرية وهم يقطنون بشارع سليمان باشا الفرنساوي رقم ٢٣ بقسم اللبان وكان يشتغل نجاراً واختفى منذ ٢٠ اكتوبر الماضي

فنرجو من يعثر عليه ان يخاطب اهله بالعنوان السالف الذكر



الطفل التائه

في انحاء الدنيا

وذات يوم استيقظ فأحس بالقوة تعود فتسري في جسمه ، فطلب مرآة ونظر فيها فوجد أن لحيته تحتاج الى حلاقة ، فاستحضروا له « سيفتي ريزر »

هذا وقد تماثل الزعيم الاجرامي الكبير الى الشفاء ، وأبدى رغبته في الذهاب الى داره غير عابیء بخصومه الذين ربما اعتدوا عليه

فحياة هذا الرجل كلها مفعمة بالحظ السعيد ذلك أنه كلما قبض عليه أفلت من العقاب ، وكلما أطلق عليه الرصاص نجا من الموت

على أنه ربما احتجزه البوليس لينتفع بشهادته



جاك ديامونذ

تعويض عن الضم والعناق

الآنسة « أنا ملتون » غاضبة ، ويحق لها أن تغضب

فما كان العناق يوماً من الأيام ليتخذ ذريعة لجعل الجسمين جسما واحداً

وهذا مافعله خطيبها حين ضمها اليه بعنف يا لله ! ! ويا لحرارة العناق ! !

لقد حطم لها ضلعين من ضلوعها الرقيقة ولم تنته المسألة عند هذا الحد ، فيعتذر الخطيب بشغفه الجنوني بخطيبته

فما دام ان نية الخطيب ودية ، وما دام قصده شريفاً ، فلا أقل من دفع تعويض . . . قدره « ١٥ » جنيها



الراقصة ماريون دورتس

يقتل لكثرة معلوماته

بينما « جاك ديامونذ » في المستشفى يستعد لاطلاق سراحه ، يدأب البوليس في شيكاغو جاهداً بكل ما أوتي من نشاط في القبض على رجال « آل كابون » .. وعلى كل من يظن أنه يعكر صفو الامن بالغارات المسلحة بحجة أنهم متشردون

وقد قبض على زعيم آخر يعتبر في المرتبة الثانية بعد « آل كابون » من حيث زعامة العصابات المسلحة . ويسمى « موران »

غافله البوليس ثم كبسه وهو نائم ، فألفى بندقيته الصغيرة تحت الوسادة

فلما سأل عن السبب في القبض عليه ، قيل له انه من المتشردين

فأبدى دهشة عظيمة واستغرابا أعظم

وفي الحال أخرج من محفظته ٣٠٠٠ جنيه وقال : « لست متشرداً . اني وكيل شركة « التنظيف والصبغ المركزية » ومرتبي ٥٠٠٠ جنيه في العام

ولما سئل عن طلبه الصلح مع « آل كابون » الذي قتل سبعة من رجاله الاشداء قال :

« لم أطلب صلحاً مع « آل كابون » وليس من طبعي أن أصالح أي رجل خاصمني وقاتلني

وهم يحققون معه الآن في مقتل الصحفي المستر « لينجل » ... وهو صحافي بارع في جمع أخبار المجرمين ومعرفة دخائلهم والوقوف على خططهم

وقد قتلوه لأنه « يعرف أكثر من اللازم »

غير انها بعد ان استقرت في مكانها قليلا فكرت في طول الطريق ، وما لا بد مدركها خلاله من سأم ومضايقة

فتركت القطار وذهبت الى كشك بيع الصحف ، وقلبت قليلا ، ثم وقع اختيارها على جرائد ومجلات وأحبت دفع ثمنها ، والعودة الى مكانها من القطار على عجل . . . فلم تجد شنطة اليد التي فيها النقود ... ففطنت الى انها نسيتها . .

ولمزيد اندهاشها لم تجد المحفظة في المكان الخاص بها ، فسألها شخص أجنبي عن حالها وماذا ضاع منها ؟ !

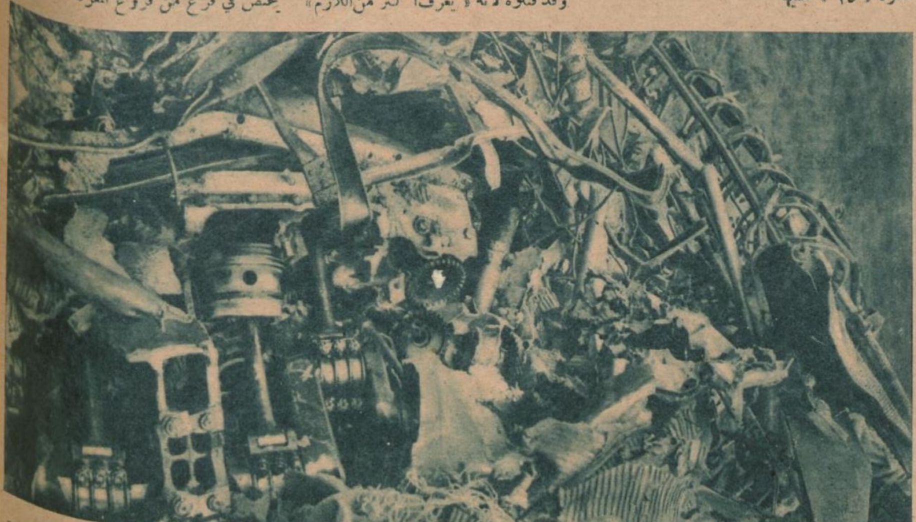
فقالت ان محفظتها فقدت وفيها بعض نقود ومجوهرات يبلغ ثمنها ١٢٠٠ جنيه

فطفق يصيح ويستغيث ويستنجد ، وخرج من العربة في طلب النجدة . . .

غير ان السيدة تبينت أنه كاذب غير صادق في ادعائه ان السارق ولى وهرب من عربة القطار إذ لم يكن للعربة غير باب واحد . . ولم يخرج خلال ذهابها الى الكشك وعودتها منه انسان . . .

فقبضت عليه وأمسكت بتلابيبه وصاحت : « هذا هو اللص ، هذا هو الذي سرق جواهري » فاستوقفوه ، وكان قد أوشك على الفرار عند استدعاء البوليس

وقد فتش اللص فوجدت في جيبه الجواهر . . . وتبين أنه طالب في احدى الجامعات يختص في فرع من فروع المعرفة



شفاء جاك ديامونذ

حراسته في المستشفى كأنه ملك

يناضل زعيم عصابات نيويورك وكبير مجرميها « جاك ديامونذ » ضد الموت ، ويوشك أن ينجو ... ذلك بأن الاطباء بعد يأسهم قرروا أن الامل في شفائه قوي اذا استخرجت الرصاصات الثلاثة من جسمه بطريقة جراحية جديدة لا تجري فيها الدماء ، أعني أن الرصاصات تنزع بطريقة يسمونها « الامتصاص » فلا تسيل الدماء ، لأن حالة الشقي الكبير تستدعي المحافظة على عناصره الحيوية وفي مقدمتها الدم ....

وبينما البوليس يضع جيشاً لحراسة « ديامونذ » ويحيط بالمستشفى من جميع الجهات في الداخل والخارج ، وبينما كلف ١٥ بوليساً سرياً بالانتشار هنا وهناك للمراقبة الدقيقة اذا بشخص مجهول يتكلم مهدداً بنسف المستشفى اذا لم ينقل منه « جاك ديامونذ »

وقد ارتأى البوليس محافظة على أرواح الابرياء من مرضى المستشفى نقله الى مستشفى آخر في جزيرة تدعى « ولفير » واتخذت الاحتياطات للقيام بذلك

ولما سئل « جاك ديامونذ » عن المعتدين عليه أخيراً قال : « انهم بعض أصدقائي » .!!

وقد وجد القاضي في محكمة « مينيابوليس » ان الآنسة « ملتون » على حق في المطالبة بتعويض

غير انه حكم بدفع أجر الطبيب وثمن الدواء وما شا كل ذلك . . . ومجموع تلك النفقات قدره عشرة شلنات

وقال القاضي حينما نطق بالحكم :

« سأحكم لك أيتها الآنسة بنفقات العلاج أما المبلغ الذي تطلبينه ، فان « ضمة » طيبة كهذه تساوي ١٥ جنيها بلا شك »

نكبة في الهواء

نكبت فرنسا أخيراً بوفاة أحد كبار طياريها وهو القومندان هاب وكان يحلق بطيارته في سماء بلجيكا فسقطت به الطيارة وانشقت قسمين . وترى فوق هذا الكلام حطام الطيارة بعد سقوطها

حاميها حراميها

احتجزت السيدة الاميركية محلا في « اكسبريس باريس - الهافر » ووضعت فيه أمتعتها

احتجاج مدهش

وصلت الباخرة أكويتانيا قادمة من أوربا الى نيويورك . . . فدخلت الميناء وشرع رجال الجمارك في مهمة التفتيش العادية . . .

وفجأة وقف المفتش أمام سيدة تحمل في حقيبتها ١٢ زجاجة من أجود الخمور ، صغيرة الحجم ولكنها غالية الثمن . . فدار بينهما حوار الحوار التي بدأته لا هو :

— في هذه الحقيبة التي هناك ١٢ زجاجة من الخمر

— أنت تعلمين انك لا تستطيعين إدخال الخمر الى البلاد

— أعرف ذلك . ولم أعتزم قط إدخاله الى البلاد . فاذا كنت عازمة على ذلك ما كنت صارحتك بحقيقة الامر

— انه بلا شك خمر جيد ، ولكني يجب عليّ أن أصادره

— هذا ما أنتظره بفارغ الصبر . فلا يذهب خاطرك من جهة ارتفاع ثمن هذا الخمر الجيد فاني أعلم علم اليقين انه منقطع النظير

— ولكن لماذا تفعلين ذلك ؟

— هناك سبب واحد حملني على أن أفعل ذلك ، لقد أتيت بهذا الخمر لأقوم بنوع من الاحتجاج على « تحريم الخمور » . . . هيا . . وعجل في تحطيم الزجاجات

فحمل المفتش الزجاجات الاثنتي عشرة ، وابتعد بعيداً ، وأخذ يحطمها الواحدة في اثر الاخرى ، والسيدة روبنز وصديقاتها مغتبطات من تلك المظاهرة اللطيفة احتجاجاً على شريعة تحريم الخمور (الجفاف)





نكبة السدورف

لا تزال نكبة منجم السدورف حديث الناس في كل مكان حيث زاد عدد ضحاياه عن المائة . وقد نشرنا في العدد الماضي صورة مكان النكبة واعمال الانقاذ . وترى في الصورة العليا صورة أهالي المصابين ينتظرون الانباء عن اعزائهم المفقودين . وفي أعلى اليمين صورة النعوش مرصوفة بجوار المنجم لتودع فيها جثث الضحايا

حادث انتحار ينقلب الى جريمـــة قتل

قضية غريبة شغلت أذهان البوليس الامريكي عاماً دون أن يوفق الى حل معضلاتها

بدون توقيع

أي شيء أعجب من امرأة تريد الانتحار فلا تكتب ورقة تشعر الناس فيها بهذه الرغبة، بل تعمد الى ورقة كتبتها أخرى قبلها دون توقيع ، فتستعيض بها عن كتابة ورقة جديدة تودع فيها الحياة ؟ !

هذا سؤال من مجموعة أسئلة غريبة يجب أن تجيب عليها السلطات المختصة في فيرمونت الاميركية لتحل غوامض حادثة الانتحار أو القتل التي لبثت تشغل الاذهان أكثر من عام

وقد تشبه هذه الحادثة ما يتخيله الروائيون ومخرجو السينما في الروايات الغامضة ، ولكنها تفوق هذه الروايات وتبزها بما فيها من حقائق قل أن يصل اليها جهد التأليف

فقد حدث في احدى ليالي سنة ١٩٢٩ ان وجد روبرت فيلدس ـ المزارع ببلدة شستر من أعمال فيرمونت ـ جثة امرأة ملقاة في مزارعه ووجهها الى الارض تلبس أثواباً نظيفة غير ثمينـة ، وليس عليها من حلية إلا « دبوس » تشبك به صدرها ، وكانت احدى يديها قابضة على جورب حريري أسود ، ووجدت في جوارها حقيبة جلدية صغيرة وكوبة وأنبوبة تسع ثلاث أوقيات من الكلوروفورم

وكان موضع أوقيـة من الثلاث خالياً والسدادة محكمة الاغلاق على الاثنتين

وكان يلوح على الجثة أثر الانحلال منذ مدة بعيدة ولـكنها بدت جثة امرأة فيما بين الرابعة والعشرين والثامنـة والعشرين ذات تركيب وتقاطيع رقيقة

ووجد في الحقيبة كيس نقود وزجاجة يود وحافظة وجدت فيها هذه الرقعة :

« نيويورك في يونية سنة ١٩٢٩

« لقد سئمت الحياة وسوف أذهب الى حيث أجد السعادة »

وأمر المحقق بنقل الجثة من مكانها بعـد أن أجرى المعاينة اللازمة ، ولما أن اتضح أن ليس ثمة ما يدل على استعمال العنف أو آثار للتسميم ، ولما لم يتعرف أحد على الجثة رغم بقائها عدة أيام تحدثت فيها الصحف المحلية عنها طويلا ، أمر المحقق بدفنها وقيـدت الحادثة كعارض انتحار مجهول

وانطوى حديث هذه الجثة الى أن كتب منذ عهد ليس ببعيـد رجل يدعى جورج باكارد من مدينة سانت البان الى شريف بلدة شستر يقول له انه ربما كانت الجثة التي وجدت في البلدة هي جثة زوجتـه كاترين روكويل باكارد

وحول الخطاب الى مفتش البوليس أدوين براون فكتب الى باكارد يدعوه الى الحضور ومعه صورة فوتوغرافية لزوجته ونموذج من كتابتها

وشخص باكارد الى هنالك يحمل خطابا دل الفحص على ان خطه يشبه خط الرقعة التي وجـدت مع الجثة شبهاً كبيراً ، وصورة فوتوغرافية قريبة الشبه من صاحبة الجثة أيضاً

وقد تعرف على قطعة من رداء المرأة المنتحرة وحذائها ودبوسها ، فلم يبق ثمة شك في أنها هي زوجته كاترين

ميتة تبعث حية

وكان باكارد قد تزوج كاترين روكويل في سنة ١٩٢٦ إذ كانت في الثامنة عشرة وهو يصغرها بعام ورزقا بثلاثة أطفال لم يوقف وجودهم شغب المنازعات التي كانت دائمة النشوب بين الزوجين

وحدث في ١٣ ابريل سنة ١٩٢٩ ان قالت كاترين لحماتها انها لم تعد تطيق صبراً وانها سوف تبرح البيت الى الأبد ، ورجتها ان تعنى بأطفالها ورحلت ، ولم يعد زوجها يسمع عنها خبراً الى ان تعرف على مخلفات هذه الجثة المنتحرة المجهولة، والتي ثبت له أنها جثة زوجته

وانتهى الأمر عند هـذا الحد وطويت أوراق هذه القضية التي اعتبرت حادث انتحار زوجة مفقودة

ولـكن ما كاد يحل شهر اغسطس الماضي حتى جاءت الى مكتب الشريف سيدة تسأله :

ـ ما هذا الذي أذعتموه عن انتحاري ؟!

وكانت هذه المتسائلة هي كاترين روكويل باكارد بلحمها ودمها ، فعرضت عليها المخلفات التي تعرف زوجها عليها وقرر بمقتضاها ان صاحبتها هي زوجته ، فقررت ان قطعة الرداء تشبه فعلا رداء كان عندها ثم ضاع أو سرق حوالي الوقت الذي اختفت فيـه ، ولـكن الحذاء لم يكن حذاءها وليس من مقاسها ، وقررت أن المشبك لم يكن في حيازتها يوماً ، وان كانت قد ملكت واحـداً يشابهه فيما مضى . . .

أما الحقيبة والكوب وأنبوبة الكلوروفورم والحافظة فلا تعرف عنها شيئاً قط

ولـكن الذي حار له رجال البوليس الحيرة ، أنها قررت أن الرقعة التي وجدت مع الجثة مكتوبة بخط يدها فعلا ، وانها واحدة من عدة رقاع سبق لها أن كتبتها ، اذ كان من عادتها أنه كلما نشب شجار بينها وبين زوجها تركت له مثل هذه الرقعة التي كانت تمزق بعد أن يصطلحا

ولو أن الرقعة وجدت في جيب الرداء لكان هناك مجال للقول بان المرأة قد سرقت الرداء أو اشترته ولم تكن عالمة بهذه الورقة وقت انتحارها



... فاذا بأحد الابواب ينفتح وتظهر من خلفه زوجته الاولى . . .

ولكن وجود الرقعة داخل الحافظة التي أنكرت مسز باكارد أنها ليست لها ولا تعرفها ينقض هذه النظرية من أساسها

وكادت تكون حالة الزوج مجرد سوء حظ لولا أنه لم يمض شهر على تعرفه على جثة زوجته المزعومة حتى تزوج للمرة الثانية

واستدعى رجال البوليس السري باكارد وزوجته الثانية ليقابلاهم في فندق عينوه لهما . فدخل الرجل وزوجتـه الفندق فاذا بأحد الابواب ينفتح وتظهر من خلفه زوجته الأولى فاضطرب باكارد ويكاد يستلقي بين ذراعي زوجته الثانية

— كات . . هل أنت حية ؟ !

— أجل يا جورج وانني آسفة على ما كان

واستجمع جورج قواه بعد ذلك وقال :

— يجب ان نفعل شيئاً لتسوية هذه المسألة

— أجل . فانني سوف أحصل على طلاق ، ولكن يجب ان يكون الاطفال معي

وهز مستر باكارد كتفيه وعندئذ خرجت كاترين من الغرفة وتركته مع زوجته الثانية

وعقب رجال البوليس جميع حركات وأعمال جورج باكارد طوال السنة الاخيرة فلم يجدوا أي دليل يصله بالجناية اذا كانت هناك ثمة جناية . وكذلك لم يثبت ان كاترين ذات ضلع في مؤامرة مقصود بها اعلان وفاتها لانها هي بنفسها التي جاءت متطوعة لتثبت عكس ذلك

ولكن الرقعة المكتوبة والتي وجدت مع المرأة الميتـة بقيت اللغز المعقد الذي يجب الوصول الى حل رموزه

روميو ! ! !

وأكد خبراء الخطوط الاخصائيون ان خط تلك الرقعة هو خط كاترين ، وبدأ رجال البوليس يتحرون أعمالها وحركاتها هي الاخرى منذ ان هجرت بيت زوجها الى أن ظهرت أخيراً ، فبدت على مسرح هذه الحادثة الغريبة شخصية فذة مدهشة

وصاحب هـذه الشخصية رجل يدعى روبرت كنج الشهير باسم « روميو » كنج لأنه كان ذا ثلاث زوجات عدا عـدد من العشيقات يقال انهن فقن عدد ما كان لدون جوان من عاشقات .

وقد اتضح أن « روميو » هـذا لم يكن يهتم كثيراً بتطليق احدى زوجاته قبل الزواج من أخرى ، وأنه هرب مرة من معسكر أمريكي دون استئذان ، وأنه قضى في السجن مدتين لهذه الاسباب ولغيرها ، وأنه رغم هذا كله لم يجاوز الثلاثين من عمره بعد .

وقد حدث أنه بعـد أن هجرت كاترين بيت الزوجية تبرع « روميو » صديق زوجها بالبحث عنهـا ونجح في العثور عليها ، ولـكنه بدلا من أن يعيدها الى زوجها صديقه استمالها اليه بطرقه المعهودة ثم حملها الى شهر عسل استمر غالب المدة التي غابتها عن أنظار زوجها

ومثل هـذا « الروميو » الذي لا يعبأ بقانون حيال الرجال أو النســاء لا بد وأن يكون « شرير » هذه الرواية المعقدة . ذلك ماظنه رجال البوليس الى أن قبضوا عليــه . فكان اول ما وجهوه اليه من أسئلة قولهم :

ـ أين زوجاتك الثلاث !!

وامتقع لون « روميو » ولم يجب على هذا السـؤال فاقتنع رجال البوليس أن لابد وأن تكون الجثـة التي عثر عليهـا في شستر جثة واحدة من هذه الزوجات

ولـكن سرعان ما ظهرت هاته الزوجات واحدة بعد الاخرى وكلهن تواقة الى لقــاء « روميو » المحبوب ! وازاء ذلك أطلق سراح روبرت كنج

أمل جديد

وبدت بارقة أمل جديدة حينما تقدم المستر اوسكار جونسون وزوجته يقرران أنهما كانا يمران بسيارتهما قبل اكتشاف الجثة ببضعة أسابيع فرأيا امرأة تسير في الحقول منهوكة القوى وتلبس رداء يشبه رداء صاحبة الجثة ، فلما عرضا عليها أن تركب معهما قالت :

« أشكركما فلست ذاهبة الى بعيد »

وقد قررا انها تشبه صورة كاترين باكارد وان عمرها يناهز الثامنة والعشرين

ولم يستفد رجال البوليس من هـذه الاقوال شيئاً الى أن وصلت اليهم رسالة من سيدة تدعى مسز بيل شيكرنج من أهالي «لين» ومن مواليد «فيرمونت» تقول ان ابنتها رابي شيكرنج جرين التي كانت تقطن في وقت ما في شستر قد اختفت منذ سنة ١٩٢٦

وراح رجال البوليس يتبعون هذا الأثر الجديد وكانوا كلـا زادوا بحثاً كلما كادوا يعتقدون ان الجثة التي وجدت في الحقول هي جثة رابي هذه

وما لبثوا أن وجدوا بعض الادلة التي جعلتهم يصرفون النظر عن هذا الاعتقاد أيضاً

وعلى ذلك بقيت القضية الغامضة دون حل صريح لرموزها الخفية

ولـكن أدلة جديدة وصلت الى أيدي المحققين فجعلتهم يغيرون اتجاه البحث ويصرفون الحادث على انه جنائي لا مجرد انتحار ، وأن المرأة التي وجدت جثتها في شستر لم تقتل نفسها ، بل قتلت ثم وضعت في جوارها زجاجة الـكلوروفوم للتضليل ، وأن القتلة قد وفقوا بوسيلة ما الى احدى الرقاع التي كانت تكتبها مسز باكارد فوضعوها في حافظة القتيلة على أمل أن يستعرف على جثتها على النحو الذي كان

اذ لماذا تعمد رابي جرين أو غيرها ، اذا شاءت الانتحار ، الى رقعة امرأة أخرى تتخذها اشعاراً بانتحارها هي ، دون أن تكتب ورقة اخرى بخطها لنفسها ... ؟ !

هذا هو اللغز المعقد الذي لم يستطع رجال البوليس الاجابة عليه

فهل يستطيع أحد أن يحل هذا السر الغامض الغريب ؟ ! ؟

تطور البوليس السرى فى مصر

كيف نشأت فكرة البوليس الملكى ؟ ـ الخطوة الاولى ـ بعثة تؤتى ثمرها ـ شباب مثقف ـ أقسام منظمة

لم تكن فكرة البوليس السري من نتائج الذهن الحديث فقد عرفتها كل أمة في الارض وآمن بها كل أسلوب في نظام الحكم فليس بنا من حاجة الى نسيان العسس الذين كانت لهم في المصريين القدماء وفي جاهلية العرب وفيما بعد الجاهلية من قوة ومن نفوذ ومن دأب على تعرف بواطن الامور . فاذا كان البوليس السري قد أصابه بعد هذه الصورة القديمة شيء من الجدة فان تجديده لم يتناول مهماته التي يضطلع بها من قديم وهي كشف القناع عن أسرار الجرائم ما ضؤل منها وما كبر وانما تناوله تهذيب في الاسلوب الذي يرى رجل البوليس في متابعته ما يدنيه من النتائج التي يشاء ان يصل اليها في ثقة وسرعه

وقد يكون من بواعث الفخار لبوليسنا السري ان نقر له بالحقيقة التي لا ريب فيها وهي ان رجاله قد أدوا الى العدالة صنائع جمة وانهم قد جردوا على الاجرام سلاحاً مرهفاً

ممن يتألف البوليس

حين بدأت الحاجة تدعو حفظة الامن الى استخدام طائفة من الناس لتؤدي ما يحتاج اليه البحث السري عن الجرائم . . . كانت أذهان الجماهير لا تتقبل ذلك العمل لأنه يشعرها بالجاسوسية البغيضة ، والتجرد من العاطفة الانسانية ، فكم كان ثقيلا على النفس ان تواجه رجل البوليس السري في الطريق لأنه يمثل في عرف الجماهير عملاً بشعاً يقوم على النكاية واقتناص الدعامات الواهية أكثر مما يقوم إلى إصابة الحق الثابت . . . وهكذا لقيت دعوة رجال الحفظ إعراضاً من جانب المتعلمين . . . فدعت هذه الضربة القاضية حفظة الامن على أن يتقبلوا للعمل في البوليس السري . . . من هب ودب . فالتأم بادىء الامر من فريق الجنود الذين أدوا خدماتهم في الجيش .. ثم ضم اليهم فريق آخر من العاطلين الذين لا يلمون من أسباب الثقافة بشيء . . . ولم يكن قوام البوليس من هذين الفريقين فحسب بل امتد الأمر بحفظة الامن من زمن مديد إلى أن يتقبلوا في هذه الحرفة طائفة ممن قضت في السجن أعواماً ، لأنها تعرف من خفايا الاجرام ومن ألوانه ، ما ليس في متناول أحد من اولئك الذين يدرسون الاسلوب العلمي في تعرف الجريمة . . وفي الحق لقد أدت هذه الطوائف كلها خدمات باقية الأثر رائعة الذكر لأن أفرادها من صنف خلق مستهيناً بالموت ودرج الى الوجود في طبيعة لا تعرف الملل والكلال

جرائم . . !

ولكن أكثرهم كان لا يتناول حيال عمله الشاق الا أجراً لا يعتد به في توفير أسباب العيش له . . فراح البعض منهم يعمل على أن يصيب بعض الرفاهية في الحياة وكنت تسمع الناس يرددون ان ذلك « المخبر » يرتشي رشوات صغيرة يحاكم من أجلها بالجلد والسجن ، وان هذا يفرض على الباعة نوعاً من الضرائب لا ينجيهم من دفعها اليه الا ما يحيط بأحدهم من شجاعة يذيع بها ذلك العمل المكروه . . وهكذا أخذ الصالحون بجريرة الحمق فانتشر لرجال البوليس السرى ذلك الصيت المعروف في إلحاق الاذى بالناس وفي إصابتهم بالضرر الوفير . . ! !

وكأنما أدرك حفظة الامن أن هذه الاوضار التي يأتيها توابعهم من رجال البوليس السري لن تمحيها ولن تبيدها إلا أن تطوقهم بسلسلة من القوانين الصارمة واللوائح التي تغلهم عن التفكير في العبث ، فاستقر الرأي لديهم على أن تكون محاكمة رجال البوليس السري وفقاً لما تنص عليه اللوائح العسكرية في محاكمة الضباط والجنود . . . وهكذا أصبحوا وهم يرون أن الاثم الصغير لا يكون جزاؤه السجن فقط . . وانما يكون من جزائه الجلد أيضاً . وفي ذلك رادع قوي الأثر بليغ التعبير ... ! !

حلقة جديدة

وظل نظام البوليس على ذلك النسق ، وكان على شيء من الفوضى نظهرك منها على أسلوبهم في العمل ... فلم يكن هنالك عمل خاص يؤديه رجل البوليس ويتفرغ له . بل كان من شأنه أن يبحث في طليعة النهار عن عربة مسروقة ليتابع في منتصفه البحث عن لص تنشده العدالة للقصاص ، ثم يكون عمله في الليل متابعة نفر من مروجي المحظورات . وكانما تبين حفظة الامن ان هذه الاعمال المنوعة لن يتأتى لرجل واحد أن يضطلع بأعبائها جميعاً فأخذوا يجددون من نظم البوليس السري ويحورون من أسلوب العمل فيه

وكان ان خلقت الحرب العظمى في مصر « قلم المخابرات » الذي أدى رجاله الانجليز ورجاله المصريون الكثير من جلائل الاعمال فلما انقضت الحرب بقي من أثر ذلك القلم ماحفز رجال الامن على ارسال بعثة من الضباط المصريين الممتازين وعلى رأسهم البكباشي سليم بك زكي رئيس القلم السياسي في حكمدارية العاصمة اليوم ، وقد اطلع أعضاء هذه البعثة الأولى على أوفر السبل نجاحاً في كشف الستار عن كل غامض حتى اذا ما عادوا الى وطنهم كانوا نواة صالحة وفرت للقلم السياسي أسباب النجاح

اختصاص القلم السياسي

ولعلك تشاء ان تعلم عن اختصاص القلم السياسي ما يظهرك على بالغ الجهود التي يتوفر بها رجاله عليه ، وفي الحق انها اختصاصات جمة فادحة الاعباء فمن محافظة على سلامة الوزراء والرجال البارزين في مصر كافة ، الى محافظة على سلامة الدولة من ادران الشيوعية التي يطل رأسها في مصر كل حين تحت ستار من المعاملة التجارية ، الى هذا وذاك متابعة الحانقين الذين تتلون أفكارهم الى ما يخرجها عن طوق السكون لترى ان العمل الناجح هو في اراقة الدماء . . . فتكون النتيجة الملموسة مؤامرات يقضي القلم السياسي على بعضها في مهده ويذيع من حول ما يقع منها شبكة من عيونه فلا تكاد الاخطار القلقة تثوب الى الرشد حتى تكون الشباك قد صادت المتآمرين

تطور نافع

ذلك شأن القلم السياسى الذى تتجدد اساليب العمل فيه كل يوم . . اما القلم الجنائي في البوليس . فان حظه من التجديد قد أصارته الحوادث الى حظ سعيد ذلك ان صاحب السعادة اللواء رسل باشا ومن حوله طائفة ممتازة من مفتشي البوليس السري على رأسهم صاحب العزة مرقص فهمي بك . قد أدركوا ان « الدقة القديمة » في رجال البوليس يجب ان تتطور مع الزمن وان يكون هنالك صورة جديدة من المظاهر . فعملوا على ان يكون رجل البوليس السري من حملة الشهادات في مصر حتى يكون له من ثقافته مساعد على تصوير استنتاجاته وتحقيقها وفي ذلك ماينجي العدالة من ان تأخذ المظلوم بجريرة الظالم

ولم يشأ رسل باشا والمصلحون معه أن ينتهي ذلك الرأي الى . . سلة المهملات فدافع عنه جاهدا في ادارة الامن حتى رضيته وأعلنت عن امتحان يقام في المحافظة وان قيدت الراغبين فيه بان يكونوا من حملة الشهادات فتقدم اليه جم منهم تقبلت بعضهم ممن آنست فيهم خفة الحركة وقوة الارادة ومضاء العزيمة ورجاحة العقل وكان لادارة البوليس منهم خير عون

أقسام

ولقد مكن هذا التجديد لرؤساء البوليس أن يصيبوا توفيقاً فيما أخذوا نفوسهم به . كما انه مكنهم من اقرار النظام في تلك الاقسام التي اقتسموا بها العمل ، فاصبح من شأن رجل البوليس ألا يؤدي وحده مهمات متناقضة وذلك ماتراه في الاقسام التى انتهى اليها القلم الجنائي وهي :

اولا — قسم النشل

ثانيا — قسم الدراجات والسيارات وما اليها من معدات النقل

ثالثاً — قسم الخزانات الحديدية

رابعاً — قسم المخدرات

خامساً — قسم الجنايات التى قيدت ضد مجهول

سادساً ـ قسم الاجانب

وفي ذلك نرى ان رجال البوليس السري قد انتهى بهم الامر الى أن يتبعوا أحد هذه الاقسام دون أن يكون لهم من العمل في قسم آخر إلا ما تواجههم به الصدفة من اكتشاف جريمة تخرج عن دائرتهم . . ! وبذلك ترى ان النظام قد استقر على أسلوب لا يدع مجالا للفوضى . . .

الى الأوج

رضيت السلطات العامة واغتبطت بهذه النتائج الباهرة التي وصلت اليها حالة البوليس السري بعد أن ألقيت في صعيده تلك البذرة المثقفة الجديدة فاعترف لها صاحب السعادة مدير الامن العام في تقريره الذي أصدره عن حالة الامن في سنة ١٩٢٩ بأن أفرادها قد أدوا واجبهم بنزاهة تدعو الى الاعجاب . . وقد كان ذلك ترديداً لصوت صاحب السعادة رسل باشا الذى شاء أن يبلغ برجاله الملكيين الى الأوج وأن يقرر لهم من أسباب الامن على مستقبلهم ما يجعلهم تحت رعاية شريفة لا تأتي وليدة الظروف والطوارىء وانما تأتي وليدة حق ثابت حيث رأى سعادته أن يتبعوا في عملهم الدرجات الكتابية للموظفين حتى يكون لهم من الترقية باعث على استمرارهم في العمل دون أن يلجأوا الى تركه بعد أن ينتهي العقد الذى يحتم عليهم البقاء فيه مدة لا تقل عن خمس سنين وما زال سعادته ينشد ذلك اليوم الذى تقرر الحكومة فيه ما رأى وما أراد . . !

وفي الحق . لقد تركت هذه الطائفة في البوليس الملكي أثراً باهراً دعا فريقاً من المصلحين الى أن يقترحوا إلحاق أفرادها بمدرسة البوليس مدة لا تقل عن ستة شهور حتى يكونوا مثلا لاخوانهم في البوليس الاوربي مطلعين على ما ينقصهم من دراية في السباحة والرماية والقنص والملاكمة وتسلق الأسوار وتعقب المجرمين وتعرف البصمات وتحقيق الشخصية والمكياج ـ التنكر ـ وما الى ذلك مما لا مناص لرجل البوليس من معرفته والوقوف على دقائقه كلها

الكنيسة المتحركة



اذا كانت أميركا بلد العجائب والطرائف فان في الحادثة التي نرويها الآن ما يفوق كل عجيبة وكل طريفة

وذلك أن بلدية شيكاغو أرادت توسيع شارع استلاند وكان في أحد جوانب الشارع كنيسة كبيرة ولم يكن هناك بد من هدمها لتوسيع الشارع

ولكن هدم الكنائس أمر غير محبوب وله أثره السيء في نفوس الناس ولذلك فكر المفكرون في أن يزحزحوا الكنيسة من مكانها ويبعدوها الى الداخل ثمانية أمتار !!

وهو عمل قديدو مستحيلا ولكن أميركا لا تعرف المستحيل . وبدأ العمل في نقل الكنيسة من مكانها وهي بكامل بنائها وهيئتها واستغرق هذا العمل احد عشر شهراً وبلغت تكاليفه مليون ونصف مليون دولار

وانتزعت الكنيسة من الارض انتزاعاً كما تنتزع العمدان والاشجار وهيء مكانها الجديد على بعد ثمانية أمتار

وأوقفت حركة المرور في يوم النقل بعد أن هيء كل شيء وحملت الكنيسة الكبيرة على جرارات بخارية سارت بحمولتها الهائلة الى المكان المعين

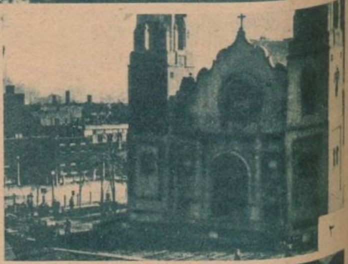
وتم النقل ببطء شديد حتى أن العين المجردة لم تكن ترى زحزحة البناء من مكانه حيث كان أشبه بتقلص الظل

وبدأ النقل في ساعة الصباح فلما أمسى المساء كانت الكنيسة قد استقرت في مكانها الجديد

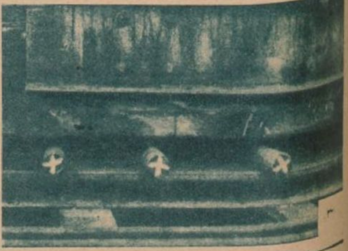
ولم يكد خبر نجاح المهندس الذي تولى هذا العمل يشيع في الولايات المتحدة حتى انهالت عليه الطلبات من كل مكان يطلب أصحابها نقل قصورهم ومنازلهم من مكان الى مكان

وأعجب هذه الطلبات طلب عرضه عليه وقرر القيام به وهو نقل فندق ذي ست عشرة طبقة من أحد أحياء مدينة انديانا بوليس الى حي آخر !!

١ – الكنيسة عند الشروع في نقلها ..
٢ – موضوعة على رصيف متحرك ..
٣ – قواعده من الحديد الذي يتزحلق على اسطوانات ضخمة
٤ – وتديره بكرات وعجلات
٥ – في المساء . . الكنيسة في مكانها الجديد



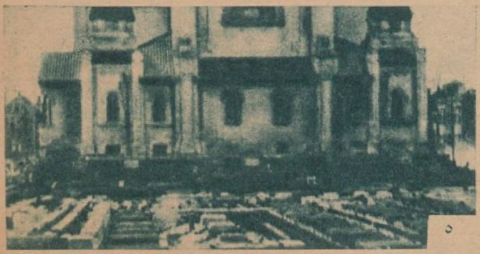
٢



٣



٤



٥

الالعاب الرياضية

بطولة المنطقة الاوربية

في الربع

أقيمت هذه البطولة في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي . وقد اشترك فيها مصريان هما سيد نصير ومختار حسين . ونرى لكي نبين مقدار ما بلغه هذان المواطنان من فوز كبير ان نأتي على بيان بعدد من اشترك في تلك البطولة من كل دولة من دول القارة :

١٥	رباعاً	من	النمسا
١٥	»	»	ألمانيا
١٠	»	»	ايطاليا
٧	»	»	تشيكوسلوفاكيا
٣	»	»	فرنسا
٣	»	»	بولونيا
٢	»	»	مصر

واليك الاوزان التي دخل بها هؤلاء الرباعين

١٢	رباعاً	في وزن الريشة
١٠	»	في الوزن الخفيف
١٠	»	في الوزن المتوسط
١٣	»	في وزن خفيف الثقيل
١١	»	في الوزن الثقيل

تلك هي المجموعة التي اشتركت في هذه البطولة والتي خاض غمارها نصير ومختار أولهما في الوزن الثقيل والثاني في خفيف الثقيل

فأما نصير فقد كان يهدده فيها بطلان هما استراسبرجر الالماني بطل العالم في أولومبية سنة ١٩٢٨ وسيلبرج النمسوي

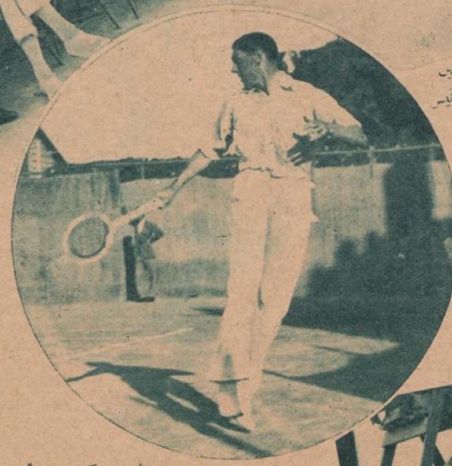
وقد خفنا أن تحل الرهبة في قلب نصير أو أن يؤثر فيه تغير الجو إلا أن البطل لم يمهلنا وقتاً للتفكير بل اقتحم الغاب واستعان بالله ثم رفع رفعاته فكان له ما أراد

رفع نصير ١٥٠ كيلو جراماً نتراً باليدين فقط مع انه تمكن في مصر وفي الحفلة التي أقامها الاتحاد المصري لرفع الاثقال في مسرح رمسيس بحضور الحكام الدوليين من تسجيل رقم ١٦٢٫٥ كيلو جراماً وهو رقم لم يبلغه هاو عالمي لا قبله ولا بعده . فتكون رفعة نصير الاوروبية قد نقصت عن رفعته في مصر اثنى عشر كيلو جراماً ونصف كيلو وهو قدر كبير . ونعتقد ان اختلاف الجو وان ارهاقه بالرفع في ليلة واحدة رفعات اعتاد أن يزاولها في ليال متفرقة كان لهما أكبر أثر في وجود مثل هذا الفرق الكبير

على أننا اذا نظرنا الى المجموع الذي وصل اليه نصير في رفعاته الثلاث بميونيخ وجدناه (٣٧٥ كيلو جراماً) مع أن الرقم الذي سجله استراسبرجر في الالعاب الأولومبية الماضية للوزن الثقيل كان (٣٧٢٫٥) كيلو جراماً . وهو الرقم الذي أوصل ستراسبرجر الى البطولة العالمية . فيكون نصير قد تعداه بكيلو جرامين ونصف . أي انه ضرب رقماً عالمياً مسجلا ، وهي ناحية من نواحي البطولة يجب أن نعترف بها لنصير وأن نقدرها له

وأما مختار حسين فلم يتفوق عليه غير « هوستن » الفرنسي الذي نجا من نصير بحكم الطبيعة التي رفعت وزن الاخير الى « الثقيل » تاركة هوستن يتماوج بين المتوسط وخفيف الثقيل حتى اذا حان حين البطولة الأوربية فاذا هو يتقدم الى الامام واذا به يفوز بالبطولة الأولى فيقتنص مختار الثانية بعد أن كادت تعصف به العاصفة فتدعه جاثماً في مصر دون أن يفكر أحد في أمر إيفاده





اقامت جمعية الشبان المسيحيين حفلة كبيرة للتنس في يومي الخميس والجمعة الماضيين وقد حازت اقبالا [illegible] ومشجعي الرياضة . وفي اعلى صورة لكبار المدعوين [illegible] تلك الحفلة

اللاعب أنهروز أثناء احدى ضرباته في حفلة التنس بجمعية الشبان المسيحيين

والآن وقد فعل البطلان ما فرضه عليهما الواجب وأديا لبلادهما خير الخدمات

الآن وقد فاز نصير ببطولة قصرت دونها همم أبطال أوربا

الآن وقد قدرت له المانيا هذه البطولة فدعته الى حفلات رياضية وغير رياضية .. هل نتركه وزميله يعودان كما سافرا دون أن نحرك ساكناً للاحتفاء بهما والاعتراف بجميلهما ؟ وهل يصح أن يجد أبطالنا تقديراً في الخارج وجحوداً في الداخل ؟

ان الامم المتحضرة تعرف للرياضيين مكانتهم فترفعهم اليها معززين وتحلهم منها في الصميم . حتى لقد سمعنا بأن فنلندا رأت تشجيعاً لنورمى عدائها المعروف أن تنصب له تمثالا في أحد ميادينها الكبرى ؟

فهل عرف العالم الرياضي في السنتين الاخيرتين اسماً دوى في أرجائه واهتزت له أسلاك البرق في أنحاء المعمور كاسم سيد نصير ومجهوداً رياضياً كمجهود نصير ؟

نحن نطالب مصر ــ أمة وحكومة ــ أن تهب كل منهما للاحتفاء بالبطلين القادمين . ونأمل أن يقوم اتحاد رفع الاثقال بما عليه من واجب نحو دعوة كل من تهمه مصلحة الرياضة في البلد الى القيام بنصيبه نحو استقبال البطلين ونحو الاحتفاء بهما في مجتمع حافل يحضره كل ذي حيثية في الامة وفي الحكومة

نحن نرقب ذلك وننتظر تنفيذه

شبل جديد

وفي الوقت الذي رفع فيه العلم المصري تحية نصير ومختار في الخارج خفقت فيه هنا قلوب بتحية رباع صغير (في وزن الريشة) كاد يصل الى الرقم العالمي المسجل في الربع لهذا الوزن

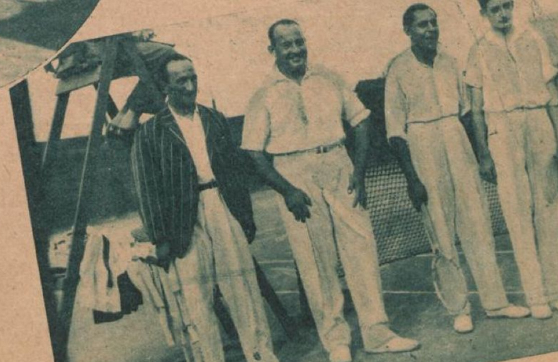
ففي الاسبوع نفسه أقيمت في الاسكندرية حفلة بطولة المنطقة فبرز من بين الصفوف رباع جديد يدعى (أنور احمد) وهو أحد أعضاء النادي الأولومبي وضرب الرقم القياسي المصري اذ سجل في رفعة (النتر باليدين) ١١٧ كيلو جراما . ولو عرفت أن الرقم العالمي الذي سجله النمسوي أندريسك في أولومبية سنة ١٩٢٨ هو ١٢٠ كيلو أي زيادة ثلاثة كيلو جرامات عن أنور ــ أقول لو عرفت أن الزيادة لم تتجاوز الثلاثة كيلوجرامات لتنبأت من الآن بأن هذا الشبل الجديد قد وضع حجر الأساس لمستقبل باهر وأن لن يمر عليه طويل وقت حتى يتطلع بناظريه الى بطولة العالم في وزنه خصوصاً وأن هذه محاولة أولى وأن أول الغيث قطر ثم ينهمر

وأن أملنا ليزيد في هذا الرباع الجديد اذا علمنا أنه في رفعة الضغط أيضاً لم ينقص عن أندريسك الا بكيلوجرامين ونصف اذ رفع أنور (٧٥ كيلو جراما) . بينما كانت رفعة البطل العالمي ٧٧٫٥ كيلو فهنيئاً لمصر برباعيها . وهنيئاً لها اذا ما حافظ أولئك الرباعون على مكانتهم وواصلوا التدريب والمران

أندية الشيش في المانيا الشمالية

نشرنا منذ أسبوعين خبرا بعث به الينا البطل العالمي نصير مؤداه ان صاحب السعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في المانيا والذي انتخب رئيساً شرفياً لنادي همبورج للعب الشيش قد أهدى لمنطقة شمال المانيا كأساً عربية تتبارى عليها أندية لعب الشيش هناك . وقد نشرنا صورة لهذه الكأس . وقلنا أن عدد الأندية التي اشتركت في مبارياتها بلغ ٥٦ نادياً

وقد وافتنا الأنباء بان سعادة نشأت باشا قام إلى همبورج حيث أقيمت مباراة الكأس فقوبل هناك بمظاهر الحفاوة والتكريم ورأس حفلة البطولة التي فاز فيها بالكأس المرموس من برلين



أبطال لعبة التنس الذين اشتركوا في حفلة الشبان المسيحيين



زامورا

لا يجهل احد من عشاق الكرة في العالم اسم زامورا حارس المرمى الاسباني العظيم . وقد اخذت له هذه الصورة اثناء استعداده لصد الكرة في احدى الهجمات يوم تبارى فريق مدريد ضد فريق نادي السباق هناك

الترسانة تفوز على اليونان

في دوري حرف « ا »

سبق أن قلنا بان نتيجة النادي اليوناني في الألعاب الدورية من العام الماضي قد رفعته الى مرتبة الدرجة الأولى الممتازة فاحتسب منها واضحى الآن رابعها

وقد كان يوم الأحد الماضي ٢ نوفمبر موعد إقامة المباراة الاولى بينه وبين الترسانة ففازت الترسانة بثلاثة أهداف نظير هدف واحد أصابه اليونانيون

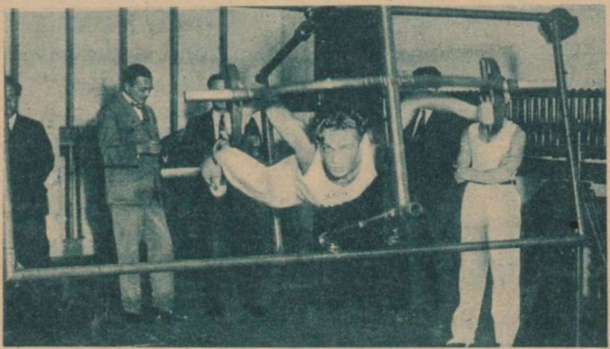
أما اللعب فقد كان مشوبا بخشونة أفسدت حلاوته وقد حاولت أن أستعيد في مخيلتي جميع المباريات التي قام بها نادي اليونان لعلي أجدهم ولو في مباراة واحدة — لايلجأون الى الخشونة في العابهم . . . ولكن كانت محاولتي بلا جدوى . ولست أفهم الى متى يبقى أولئك على خشونتهم التي تسيء الى سمعتهم والى الرياضة نفسه

على أنني أعود باللائمة أيضاً على الحكم فقد كان ضعيفاً متردداً الى حد كبير . حتى أنه لم يستطع القبض على زمام المباراة وترك جرثومة الفساد تنمو وتثمر حتى اذا اينعت وتغلغلت في كل جانب حاول أن يستيقظ لملافاتها . فاخرج لاعبين من اليونان وآخر من الترسانة ولكن هذا حدث قرب النهاية وبعد أن تمكن الداء من هيكل المباراة

أما الاهداف فقد حصلت الترسانة على هدفها الاول بعد ربع ساعة اذ رمى كاسب الكرة الى مختار صقر فقابلها برأسه وحول اتجاهها الى شبكة اليونان . وأما الهدف الثاني فقد جاء بعد الأول بعشر دقائق اذ رمى موسى الكرة رمية ارتفعت الى علو شاهق وقفز لها مختار صقر قفزة بديعة ثم أودعها الشبكة برأسه (أيضا) وحركة لم تشاهد في عالم الكرة بين (لاعبينا) . وحصل مختار نفسه على الهدف الثالث قبل نهاية الشوط

أما اليونانيون فقد نالوا هدفهم بضربة جزاء بعد خمس وعشرين دقيقة من بداية الشوط الثاني على أثر لمس الكرة ليد الظهير الترساني علي كافي

وقد اشترك في المباراة ممدوح مختار ولكنه كان يلعب بحذر فما تزال ساقه متألمة بما أصابها في مباراة فريقه مع الأهلي . أما شقيقه الاكبر محمود مختار رئيس الفريق فقد أعاد الى الأذهان عهده الماضي وكان في يومه هذا انشط من لاعب سكة الحديد يوم أن عاد من اوروبا على رأس كلك الفريق



جهاز فيتا الرياضي

اخترع احد الرياضيين النمسويين جهازاً جديداً اطلق عليه اسمه فدعاه (عجلة فيتا) وهو يصلح لتدريب جميع اعضاء الجسم وتقويتها . وهو يرى في الصورة اثناء تمرينه بذلك الجهاز

المختلط يتعادل ومنتخب الجيش

٢ — ٢

لعب منتخب الجيش في الفصل الحالي امام انديتنا الكبرى الثلاثة فخرج بنتائج مختلفة اذ هزمته الترسانة بثلاثة اهداف لهدف واحد وتعادل الأهلي واياه بهدف لكل منهما كما تعادل معه المختلط اليوم بهدفين . وبذلك تكون الترسانة هي التي خرجت بنتيجة مشرفة امام ذلك المنتخب يزيد في قيمتها ان كان في ذلك الفريق يوم تبارى معها سبعة افراد من معسكر الاسماعيلية وهم من اقدر لاعبي الجيش وهؤلاء لم تتم لهم فرصة الاشتراك في مباريتي الاهلي والمختلط

هذا وقد اقيمت المباراة الاخيرة على الأرض الخضراء بالعباسية في نفس الوقت الذي اقيمت فيه المباراة السابقة (الترسانة — اليونان) فتفضل علينا احد الزملاء بالوصف الآتي :—

كان فريق المختلط مكونا من : عبد الحميد حمدي — السالمين — الفار — عبدالسلام — احمد سليمان — لطيف — رمزي — توفيق عبد الله — كامل عبدالله — الزبير

وفي منتصف الرابعة نزل فريق الجيش فتبعه فريق المختلط وابتدأ اللعب بفتور من الناحيتين ما لبث أن تبدد بما كان يثيره هجوم الزبير من حرارة متواصلة . وقد تضامن معه كامل تمام التضامن فكان لهذا أثره في زحف خط هجوم المختلط . . ولو ان عبد السلام كان أكثر اهتماما ويقظة لتغيرت نتيجة المباراة تغيراً كلياً . . كما أن ناحية دفاع المختلط اليمنى كانت ثغرة في الصفوف جعلت من جناح الجيش الأيسر مصدر خطر مستديم . .

ويظهر أن أفراد الجيش قد عرفوا موطن الضعف فوجهوا جهودهم لتغذية جناحهم الأيسر الذي ظل حتى آخر دقيقة يهدد مرمى المختلط . . وكان لغياب حجازي أثره في عدم انتظام توزيع الكرة اللهم الا ما كان بين توفيق والناحية اليسرى — وهكذا ظل اللعب وسط الميدان بفضل ما أبداه السالمان من الارتباط والمهارة . . وعلى أثر هجمة من الانكليز على مرمى حمدي عادت الكرة الى توفيق فتمكن من تمريرها للزبير وهذا أخذها من وسط الميدان مخترقا بها صف الدفاع وخط الظهيرين الى أن أودعها شبكة الانكليز بين تصفيق الجماهير وتهليلها

اشتد هجوم الانكليز على أثر هذه الاصابة وكادوا يصيبون هدف حمدي لولا سوء حظهم اذ رمى ساعدهم الايمن الكرة رمية قوية الا انها أصابت العارضة . غير ان هذا لم يفل من عزيمة الجيش فظل يوزع الكرة لجناحه الايسر الذي لم يتمكن الفار من صد هجومه المتوالي . وهكذا الى ان تمكن على أثر ارتباك الفار من مراوغته ثم جرى نحو المرمى مع اثنين من زملائه فأودعوها شبكة حمدي بغير كبير عناء

تحمس فريق المختلط وحاول توحيد صفوفه الا ان بطء عبد السلام وكثرة مراوغات رمزي وشروده أفسدت كثيراً من طلعاتهم وهكذا حتى دوت صفارة الحكم الانكليزي مؤذنة بالاستراحة . ويمكننا القول بأن الشوط الاول يكاد يكون بأجمعه في صالح المختلط

بدأ الشوط الثاني بهجوم عنيف من المختلط على مرمى الانكليز وكاد كامل وتوفيق يصيبان المرمى لولا عدم الاسراع بتسديد الكرة طوراً أو بارسالها عالية طوراً آخر . على ان افراد الدفاع كانوا أميل الى توزيع الكرة للزبير فركزوا اللعب في ناحيته دون أن يستفيدوا من سرعة لطيف . وكان من نتيجة ذلك أن تسلم الزبير الكرة من وسط الميدان وظل يراوغ من أمامه وهو مسرع بها نحو المرمى حتى أسلمها شباك الحارس الانكليزي بقدمه اليمنى . وهذه الاصابة تشبه في نوعها تماماً اصابته الاولى

وعلى أثر ذلك تحمس الانكليز تحمساً شديداً وخصوصاً في الربع الساعة الاخير اذ شددوا النكير على مرمى حمدي وكادوا يصيبون هدفه مراراً لولا يقظته ووقوف السالمين بالمرصاد . الا ان جناحهم الايسر تمكن من انتهاز فرصة ضعف الفار وانطلق كالسهم نحو المرمى حيث تسلمها منه متوسط الهجوم وأودعها محكمة شبكة حمدي

وظل الانكليز على هذا المنوال يشددون النكير على المختلط حتى انتهت المباراة . وقد خرج كامل عبد الله قبل النهاية بخمس دقائق متألماً من اصابة أحدى ساقيه . وكانت النتيجة أن تعادل الفريقان باصابتين لكل

الحفلة الدورية الاولى

للملاكمين الهواة

أقيمت الحفلة الدورية الاولى للملاكمين الهواة لنيل درع راب في يوم السبت الماضي بدار نادي الشبان المسيحيين . وكانت المباريات ما بين فريق نادي الشبان المسلمين ونادي الشبان المسيحيين فأسفرت النتيجة عن فوز الثاني إذ أحرز ٨ نقط مقابل ٦ للفريق الاول . أما فريقا الاهلي وبوكاليني فقد كانت نتيجتهما أن فاز الاهلي بنفس النتيجة التي فاز بها نادي الشبان المسيحيين . وهاك أسماء الملاكمين :

وزن الذبابة

فاز غالي أمين (الشبان المسيحيين) على عبد اللطيف فوزي (المسلمين) بالنقط

وزن الريشة

فاز أميل حداد (المسيحيين) على حسن سليمان (المسلمين) بضربة قاضية في نهاية الجولة الاولى

وزن الخفيف

تغيب سيد حجازي (المسلمين) فاعتبر محمد فهمي (المسيحيين) فائزاً

خفيف المتوسط

فاز مصطفى راشد (الاهلي) على فتحي محمد حافظ (بوكاليني) بالنقط
وقد كانت هذه أهم المباريات

وزن المتوسط

تعادل حسين صبري (الاهلي) مع امام سليمان (بوكاليني)

هذا وستقام الحفلة الدورية الثانية في ٦ نوفمبر بنادي مصر ابتداء من الساعة الثامنة مساء . وسيتبارى . في تلك الحفلة ملاكموا نادي مصر ضد ملاكمي النادي المكابي

اتحاد كرة السلة

اجتمع الاتحاد المصري لكرة السلة يوم الثلاثاء ٢٨ اكتوبر الماضي بحضور عشرين مندوباً عن فرق أندية ومدارس العاصمة وقرر ما يأتي

(١) أن يكون آخر ميعاد لاشتراك الفرق في الاتحاد وفي الالعاب الدورية لاحراز كأس حنا متري هو يوم ١٠ نوفمبر ويدفع الاشتراك لحضرة السكرتير بجمعية الشبان المسيحيين

(٢) الاجتماع القادم يوم ١٤ نوفمبر الجاري الساعة السابعة مساء بجمعية الشبان المسيحيين لعمل برنامج المباريات وانتخاب اعضاء لجنة الادارة لسنة ٩٣٠/٩٣١

(٣) انتخاب لجنة مكونة من عضوين من المدارس ومثلهما من الاندية للمساعدة في ترتيب جداول المباريات ووضع النظام بها وتجتمع هذه اللجنة يوم ١١ نوفمبر الساعة ٧ مساء بجمعية الشبان المسيحيين

افتتاح نادي (المكابي)

كان مساء الاحد الماضي موعد افتتاح نادي كشافة « المكابي » بشارع عبد العزيز ولم نتمكن نحن وكثيرون غيرنا ممن لبوا الدعوة من حضور هذا الاحتفال لضيق المكان المخصص له

وفقي



ذكرى تشكيل الوزارة

تحتفل بلاد اليابان في كل سنة بذكرى تشكيل الوزارة القائمة احتفالاً عجيباً لا مثيل له في احدى بلدان العالم . فان الوزراء يذهبون الى هيكل بوذا يحفهم وكلاؤهم وكبار موظفي وزاراتهم ويقيمون صلوات الشكر لبقائهم في الحكم . وترى في الصورة العليا اعضاء مجلس الوزراء وكبار موظفي الوزارات راكعين في الهيكل عند اداء الصلاة

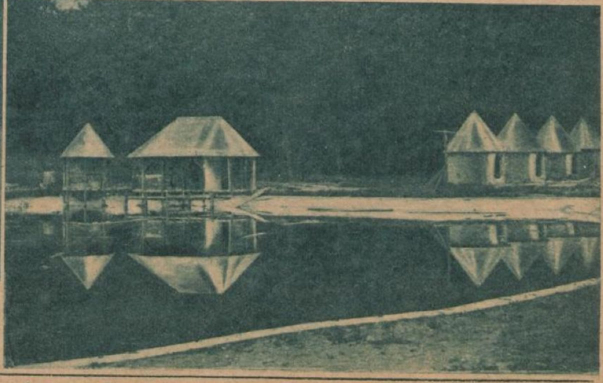


تاج شارلمان

من أبدع التحف التي تحتوي عليها كاتدرائية ميلان تاج الامبراطور شارلمان ملك فرنسا وامبراطور الغرب . وهو من اغلى التحف التاريخية . وتراه في الصورة موضوعاً على وسادة ثمينة

معرض المستعمرات الفرنسية

افتتح أخيراً على شاطئ بحيرة «دومنيل» بفرنسا معرض دولي للمستعمرات الفرنسية وقد اقيمت بعض العشش لهذا الغرض وفيها يتناول الزائرون الاطعمة التي تنتجها تلك المستعمرات فقط . والصورة التي تحت هذا الكلام تمثل هذا المعرض الغريب





شبل يولد في الاسر

حدث في حديقة حيوانات اوكسفورد حادث نادر الحصول. وهو ان لبؤة وضعت شبلاً صغيراً في اسرها فكان أول أسد في انجلترا ولد في دار الاسر. وتراه في الصورة تحمله احدى السيدات بين ذراعيها

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
[illegible] «الدنيا المصورة» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل